یا موسی ... الکلام ... عالما متفقا

من جملة ما انعم الله على عبده ... رحمته ...
... عبد الرضا ... عفى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله وصلوة على عباده الذين اصطفى الله هذا كتاب الروضة من كتب الكافي للشيخ
العالم محمد بن يعقوب الكليني قدس سره البهي الروضة محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة
الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بما فيها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم
فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القسم بن
الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي
عبد الله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسئلوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار
والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم
منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه
لابد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم
فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله يدفعهم عنكم
لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة
وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصركم
ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم
بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله
وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تزلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان
فانكم

ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله ومما نهيكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تزلقوا السنتكم فان ذلق
اللسان فيما يكره الله وفيما ينهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله
اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله صم بكم عمى فهم لا يعقلون يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
واياكم وما نهيكم الله عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر آخرتكم ويأجركم عليه
واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير
الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل
التي تعقب اهلها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين
لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسألة له فارغبوا
فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم
الى شيء مما حرم الله عليكم فان من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة
ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد الآبدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله
بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها
على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند
ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجريكم في مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم الا به
فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم
مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله
اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم
فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في
الاذى في الله عز وجل يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه
فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل عليه السلام على نبيكم

سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا
تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي
خلقهم له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن
الا ما كان الله يعلم انهم يكونون كذلك بعد خلقهم باختيارهم
الذين سماهم في كتابه في قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه
ولا تجهلوه فانه من جهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما امر به ونهى عنه
ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها
العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما اتيكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ لاحد
من خلق الله في دينه بهوى ولا راي ولا مقاييس قد انزل الله القران وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل
للقران ولتعلم القران اهلا لا يسع اهل علم القران الذين اتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راي ولا
مقاييس اغناهم الله تعالى عن ذلك بما اتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم
بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله ان
يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القران ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق
وهم الذين لا يرغب عنهم ولا عن مسألتهم وعن علمهم الذين اكرمهم الله تعالى وجعله عندهم
الا من سبق عليه في علم الله الشقا في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال
اهل الذكر والذين اتاهم الله علم القران ووضعه عندهم وامر بسؤالهم واولئك الذين ياخذون
باهوائهم وارائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القران
عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم القران عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله
في كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد
اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله

في مواضع ومنها خم غدير

عالم الارواح ... او عالم الذر وهو عالم المثال

سما

يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راي الناس بعد قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وبعد
عهده الذي عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرأ على الله ولا ابين
ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره
في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا
اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورايه ومقاييسه مع رسول الله صلى الله عليه وآله
له فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان ياخذ برايه وهواه ومقاييسه
فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع
امره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله وكما لم يكن لاحد من الناس
مع محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك
لم يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه وقال عليه السلم
دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك
والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال عليه السلم اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب
من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد الله عباده المؤمنين الاجابة والله مصير دعاء المؤمنين
يوم القيمة لهم عملا يزيدهم في الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل
والنهار فان الله امر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره
احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله
لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر القران وباطنه فان
الله تعالى وتبارك قال في كتابه وقوله الحق فذروا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله به

فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا

رفع اليدين في تكبيرة الافتتاح لا خلاف في جوازه بين العامة والخاصة والمشهور بين الاصحاب الاستحباب وذهب السيد من علمائنا الى الوجوب واما الرفع في سائر التكبيرات فالمشهور بين الفريقين ايضا الاستحباب وقال الثوري وابو حنيفة وابراهيم النخعي لا يرفع يديه الا عند الافتتاح وذهب السيد الى الوجوب في الجميع

ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا اثار رسول الله صلى الله عليه واله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم
وارائكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم
ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم
تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم وان تسبوا اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله
عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك
سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة
بالله وقال عليه ايتها العصابة الحافظ لهم امرهم عليكم باثار رسول الله صلى الله عليه واله
وسنته واثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم من بعده وسنتهم
فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم
وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه واله المداومة على العمل في اتباع الاثار والسنن وان قل ارضى لله وانفع
عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى
من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته
والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن
فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو
خير له مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله
المؤمنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فان من حقرهم وتكبر عليهم
فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه واله امرني ربي بحب
المساكين المسلمين واعلموا انه من حقر احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته
الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين منهم فان لهم عليكم حقا
ان تحبوهم فان الله امر نبيه صلى الله عليه واله بحبهم فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله

ورسوله

ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن
نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين
فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر
من الله واياكم ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو
الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم
مستجابة وليعن بعضكم بعضا فان ابانا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان معونة المسلم خير
واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام واياكم واعسار احد من اخوانكم المسلمين ان تعسروه
بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما
ومن انظر معسرا اظله الله بظله يوم لا ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس
الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى
مضاعفة الخير في العاجل والاجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله
رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته
لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم بعددها ولا بكنه فضلها الا الله رب العالمين وقال عليه السلام اتقوا الله
ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح من اتباع الامام
المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام
محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين لفضله
الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام صارت
لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على اولئك واعلموا
ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال عليه السلام من سره ان
يلقى الله وهو مؤمن حقا فليتول الله ورسوله والذين امنوا وليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم

لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا
ما ذكر الله من فضل اتباع الرسل الائمة الهداة وهم المؤمنون قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه
اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق
بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤ
اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما
فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله تعالى الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله
ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين
حقا واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون الى هيهنا رواية القسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا
مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذ
معنى قول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما
ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى
الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله
وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم
فاجتهدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله وقال عليكم
عليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو
الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان
واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى
وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند

النار

النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا
لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان ينفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى
الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة
ولاة امره من آل محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم
ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون
وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا ولا يفرقن احدمنكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس
ممن اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعل الله من اهل صفة
الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن فان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع و
بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر
في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في
الشك والانكار والتكذيب فتكونون سواء كما وصف الله في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا
فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من حيلة الشياطين الانس ومكرهم
من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم
بطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه
شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم
النصف منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق
ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لم تعرفوا وجه قول الله عز وجل في كتابه اذ يقول ام نجعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم

عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى واماكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل
فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم الله بطاعته
فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم
لمن وصف صفتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا
به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم اطرحتموه ولم
تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله و
لا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال عليه
السلام ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله تعالى اليه
الشر ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت
عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم
الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات
ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت
حتى يحبب اليه الشر ويقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر
فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته و
اهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا
بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته
خير عاقبة عند الله في الاخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها
في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله تعالى امر بولاية الائمة الذين سماهم
الله تعالى في كتابه في قوله عز من قائل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم و
طاعتهم والذين نهى الله تعالى عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله تعالى ان يكون لهم دول

في الدنيا

في الدنيا على اولياء الله تعالى الائمة من آل محمد صلوات الله تعالى وسلامه عليه وعليهم اجمعين يعملون في دولتهم
بمعصية الله ومعصية رسول الله صلى الله عليه وآله ليحق الله عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا مع
نبي الله تعالى محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله صلوات الله عليهم فتدبروا ما قص الله عز وجل
عليكم في كتابه الكريم مما ابتلى به انبياءه عليهم السلام واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله تعالى ان يعطيكم
الصبر على البلاء في السراء واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله تعالى ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء و
الشدة والرخاء مثل الذين اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدى الصالحين ووقارهم
وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله تعالى وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله تعالى في العمل
فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله عز وجل اذا
بعبد خيرا شرح الله تعالى صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه
فعمل به فاذا جمع الله تعالى له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله عز وجل ان مات على ذلك الحال
للمسلمين حقا واذا لم يرد الله تعالى بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان
على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه
يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي
لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم
للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفيكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين
قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله عز وجل يحبه فليعمل بطاعة الله
وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا
ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا
والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه على وجهه في النار

والحمد لله رب العالمين صحيفة الامام علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلام وكلامه في الزهد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلام الا ما بلغني عن علي
بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم قال ابو حمزة وقرات في صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين
عليهما السلم فكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلم فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان
ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين
ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها
المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا
ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون
من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها
وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما
الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من
مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان ووسوسة
الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا
ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله
ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر
فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الاخرة وسعى لها
وراقب الموت وشنئ الحيوة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر
وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبرتم الامور الماضية
في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع

والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من هو اولى بالطاعة
ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله
ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما اثر قوم قط الدنيا على الاخرة الا ساء منقلبهم وساء
مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان
ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا
ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة فقدموا
امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من
طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله
ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة
والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا
يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فا
تقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد
ندم في ما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا
اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين
ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان
بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها
وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فا
عتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته
وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون وانتفعوا بالعظة وتادبوا باداب الصالحين احمد بن محمد بن

الغبطة حسن الحال والمسترق

الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يوصي اصحابه ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب
الراجي وثقة اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل
الحياة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع
المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء
منها الى الفناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت
من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه
واستوى نباته هاجت ريح تحط الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم خطبة لامير المؤمنين عليه
الصلوة والسلام وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن
النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت
يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم
من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان
الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه وآله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت
قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة
بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن
فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها
من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزية العدد في كماله فارق
الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم
الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تأويل ازلية الوجود

وان قيل لم يزل

وان قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها
غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان
القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز
بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون
الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وآله وسلم تسليما ايها الناس انه
لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع
انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب
بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف
فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية
النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان
والبغي سائق الى الحين والشره جامع لمساوي العيوب رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء
يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب
فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا كنز
انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب
ولا جمال ازين من العقل ولا سوأة اسوأ من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب
اقرب من الموت ايها الناس من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله
لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك
حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برأيه

ضرّ ومن استغنى بعقله ذلّ ومن تكبّر على الناس ذلّ ومن سفه على الناس شُتم ومن خالط
الانذال حُقّر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر هو اشد من الجهل
ولا واعظ هو ابلغ من النصح ولا عقل هو كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من المشا
ورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت ايها الناس في
الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب و
ناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف تعرف به الاشياء وامير يامر بالحسن وواعظ
ينهى عن القبيح ومعزّ تسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغاين ومونق تلهى به الاسماع ايها الناس
انه لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه
يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتعلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر
ومن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو
مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب
ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها الناس
ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض
البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك
فاصبر فكلاهما ستمتحن ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد
من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه
الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ
وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى
وان عضته فاقة شغله البلاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به
الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد ايها الناس
انه من قلّ ذلّ ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق

ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له
ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل
فليستعد لقيل وقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس لو ان الموت يشترى
لاشتراه من اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن
مدرجة اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى
والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما
تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برايه والتدبر قبل
العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطأ ومن امسك عن الفضول عدلت
رايه العقول ومن حصن شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته
في تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن
يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر
جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم
خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر
شكره على من نال سؤله وقلما ينصفك اللسان في نشر قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله
ومن نال استطال وقلما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز
الارزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه انح القصد من
القول فانه من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد
الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق قوت
ولكل حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى
بطنها والليل والنهار يتسارعان في هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لوم وصحبة الجاهل
شوم

ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق
اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق
قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك لما تعلمه فيك
اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف
ربه كف ظلمه ولم يرتع في كلامه اظهر فجره ولم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد
ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما
اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون
الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل وتخليص
النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها
الناس ان الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده
الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين
المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وفي نسخة الف عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة
جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور
الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد
انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة
من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة
وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد
وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا
ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن
يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب

الوصي

الوصي وآمن بالنبي الامي العربي ومن كفر به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول
صلى الله عليه وآله ظلة ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي
والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجوم
ما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر
متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا
بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا
امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه
عند امته ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك او ضل
بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من
الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعهم بهم فقد كانت على سعة من
الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله
ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين
عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته
فكان ذلك دليلا على ما فوض الله اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع
من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله
ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه
وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني
الجحود به والعصيان له فان الله تبارك اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفه

بسيفي جداده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي

ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني

بخلافته في امته فقال صلى الله عليه واله وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل

ايها الناس ان عليا مني كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق

الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا

فاقتضي نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هرون صلى الله عليهما حيث يقول

اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه واله حين تكلمت طائفة فقالت

نحن موالي رسول الله صلى الله عليه واله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله الى حجة الوداع ثم صار الى

غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رئي بياض ابطيه رافعا صوته

قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي

ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله جل وعز في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب

جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكريما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله

صلى الله عليه واله منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين

مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان

ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس

ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا

يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا

لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل

والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر والدين الذي به كذب

والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة

من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان

بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون

لها المناسك وينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والسائبة

والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين

الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوا جهالة وانفطموا ضلالة

فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه

وتاييدا لمن صدقه فتبوءوا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت

لهم الجبابرة وطواغيتها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة منشورة وامن بعد خوف وجمع بعد

شتات واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم

ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت ايام الرسول اثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت

ومعتكف زاهد يظهرون الامانة وياتون المثابة حتى اذا دعا الله نبيه صلى الله عليه واله ورفعه

اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا

على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الدار وغيروا اثار رسول الله

صلى الله عليه واله ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه

وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله ممن اختاره الرسول

صلى الله عليه واله لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم

بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف

رسول الله صلى الله عليه واله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان

رسول الله صلى الله عليه واله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه واله الطيب المبارك

اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الأولون
الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون
من الحال وادراك من الأمل فقد امهل الله جل وعز شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم
نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة له
لهم الانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الأكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم
من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف
لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الأخسرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون واليه صائرون
الا واني فيكم ايها الناس كهرون في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح
واني النبأ العظيم والصديق الأكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل
ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم
في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة
الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تأتي
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر
السورة

خطبة الطالوتية بالمدينة له عليه السلام محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله
بن ايوب الأشعري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير
المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولا كان
له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان ضعيفا
قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه

ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حياة ومالكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه
للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يضعف لذعرة
ولا يخاف كما يخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا يدركه حدق الناظرين ولا
يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شيء
من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة
وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما
عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدعت عنه والطريق الواضح
فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم
الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام
واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل
الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم
فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم الأئمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا
ذكر الامر سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا
عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني
عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل
رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون
والى الله عز وجل غدا تصيرون اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم
اعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق وآخذ بالرفق اللهم
فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلاثين شاة فقال والله

لو ان رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياه لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه قال فلما امسينا بايعه ثلثمائة
وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير
المؤمنين فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم
فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف
الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت
وعن قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد خفره النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد
ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري
ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف
لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت فكيف يكرم الله الشباب
ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد فقال
فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت
له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة
قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا
فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى عليه السلام الرافضة لانهم رفضوا فرعون
كانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلام ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلام
الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر
افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وعليهم وذهبتم

حيث ذهبوا

حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل
من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم [illegible] لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا
محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل ملائكة يسقطون
الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله
عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل
سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله
ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله
عز وجل وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا
امير المؤمنين وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
يعني بذلك عليا وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله عز وجل
في القرآن اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا

الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال فقلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكر

كم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا فرسول الله صلى الله عليه واله في الاية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون

والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت

جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى

رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى الله ولا اراد بهذا

غيركم صرتم عند اهل هذا العالم اشرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد

فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من اية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر

اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من اية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا

وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ليس

على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا وساير الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى

فقال حسبي

حديث ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام مع المنصور في موكبه محمد بن يحيى

بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال

قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر المنصور

وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي

يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك

احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب

فقال لي احلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم

من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سالتك هل لنا ملك فقلت نعم

طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر

حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا وانما

انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي

اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو

على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب

هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض

بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت

لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت

ما هو فيه فقال الان سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم

ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين

انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض

ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله

وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف

هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القران

قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفى كما ينكفى الاناء

ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه

ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل

قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر الكبير ورايت الارحام

قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي

ما يعطي المراة ورايت النساء يتزوجن بالنساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل قد ينفق المال

في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد

ورايت الجار يؤذي جاره وليس مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية

ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا

اصحاب الآثار يحتقرون ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ورايت بيت الله

قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ورايت

الرجل معيشته من دبر المراة من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس كما يتخذن الرجال ورايت التانيث في

ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المراة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على

فروجهم وتنوفس في الرجال وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا

يعير وكان الزنا يتمدح به النساء ورايت المراة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس

وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورايت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا

قد ظهر ورايت الرجال يعتدون بشهادة الزور ورايت الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم ورايت الدين

بالراي وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ورايت المؤمن لا يستطيع

ان ينكر الا بقلبه ورايت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورايت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون

اهل الخير ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت ذوات الارحام ينكحن

ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورايت

الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من كسب امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على

زوجها ورايت الرجل يكري امراته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله

عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت

النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد

على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح

بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزور ولا يقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه

ورايت القران قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار

خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق

الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا

ورايت الغيبة تستملح ويبشر الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان

يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان

ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث

اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت الصلاة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير

لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينبش من قبره ويؤذى ويباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر

ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهائم تنكح ورايت البهائم

يفرس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت قلوب الناس

قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما

يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من غلب

ورايت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله

لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل

يتكلم بشيء من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك

موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا لا

يسلكه احد ورايت الميت يمر به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من البدعة والشر اكثر مما كان

ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله

ورايت الآيات في السماء لا يفزع لها احد ورايت الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا

من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق
قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوء الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما
ورايت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل
يفتري على ابيه ويدعو على ابويه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكتسب
فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا
يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت السلطان يحتكر الطعام ورايت
اموال ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف
للمريض ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وترك التدين به ورايت رياح المنافقين واهل النفاق قائمة ورياح اهل الحق لا تحرك
ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله يجتمعون
فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي
بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر
بسكره ورايت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورايت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله
ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسوق والجراءة
على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل
بما يأمر ورايت الصلوة قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى
لطلب الناس ورايت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت
الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل النجاة
واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله

في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت
قد خرجت مما هم فيه من الجراة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان
رحمة الله قريب من المحسنين

حديث موسى على نبينا وعليه وآلهما الصلوة والسلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله
تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو بذلك قلبك وقاسي
القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك
بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حلس
البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب
صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى
اني انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأمن
ولدك دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب
من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلوتهم وامامهم فيما يتشاجرون
واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في
الاولين وبما هو كائن في الآخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول
عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل
الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع
ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه ازل
وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين
يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته
مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقايقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوة

أداء العبد إلى سيده نافلة فمن فنبه فصدق ومنهاجه فاتبع فإنه أخوك يا موسى إنه أمي وهو عبد صدق
يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به أفتح الساعة وبأمته
أختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني إسرائيل أن لا يذكروا اسمه ولا يخذلوه وإنهم لفاعلون وحبه لي
حسنة فأنا معه وأنا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لأظهرن دينه على الأديان كلها
ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن
عمران فإني أصلي عليه وملائكتي يا موسى أنت عبدي وأنا إلهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني
بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته وحيي طامعا وأسمعني لذاذة التوراة بصوت خاشع
حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن إلي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي إني
السيد الكبير إني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة أخرجتها من أرض ذليلة ممشوجة فكانت
بشرا أنا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنعي ليس كمثلي شيء وأنا الحي الدائم الذي لا أزول يا
كن إذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي بالتراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي
في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي أيام الحياة وعلم الجهال محامدي
وذكرهم آلائي ونعمي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فإن أخذي أليم شديد يا موسى إن
انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير الفقير ذم نفسك فهي
أولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني إسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين
جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فإني سأغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا
والملائكة من مخافتي مشفقون والأرض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلاة
الصلاة فإنها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق وألحق بها ما هو منها زكاة القربان من طيب المال والطعام فإني
لا أقبل إلا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الأرحام فإني أنا الله الرحمن الرحيم والرحم
أنا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وأنا قاطع

قطعها وواصل

من قطعها وواصل من وصلها وكذلك أفعل بمن ضيع أمري يا موسى أكرم السائل إذا أتاك برد جميل
أو إعطاء يسير فإنه يأتيك من ليس بإنس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف أنت صانع فيما أوليتك
وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف لي بولولة الكتاب واعلم أني أدعوك دعاء
السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبائك الأولين يا موسى لا تنسني
على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فإن نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الأرض
مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وأنا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء
وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي قائم دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الأرض
ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتدأه وكيف لا يكون همك فيما عندي وإلي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني
حرزك وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري إلي المصير يا موسى ارحم من هو أسفل منك في الخلق ولا تحسد
من هو فوقك فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى إن ابني آدم تواضعا في منزلة
لينالا بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا أقبل إلا من المتقين فكان من شأنهما ما قد علمت فكيف
تثق بالصاحب بعد الأخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر أنك ساكن القبر فليمنعك ذلك
من الشهوات يا موسى عجل التوبة وأخر الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلاة ولا ترج غيري اتخذني جنة
للشدائد وحصنا لملمات الأمور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي
عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو
ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت إليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير أهله
فإن الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم
وأكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فإن الخطايا موعدها النار يا موسى
أطب الكلام لأهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك إخوانا وجد معهم يجدون
معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما أريد به وجهي فكثير

قليل وما ابديه عني فقليل كثير وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب
فانك موقوف ومسؤل وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شي فان فاعمل كانك ترى
ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على
بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر
المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت
رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري
وانظر حين تسئلني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى طب
نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل
فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقائق
التوراة الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه
وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن
من زينت له الاخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار
كفعل الراكب السائق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور
يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم
تبق وبلعقة لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت لي عقوبته فاذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن
للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم اخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته
يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم
لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع
الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب دعوة

يا رحب الفناء

المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان واتي بالرخا واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز
القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين
واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي
فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين
وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضى فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق
وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب
فاني لم اسألك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سألتك ان تدعوني فاجيبك وان تسئلني فاعطيك
وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك
وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا
وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما
فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة
الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب
فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار فكذلك السيئة تمحوها الحسنة و
عشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي بن
عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن
الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابي عبد الله عليه السلم الى رجل من اصحابه
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه
من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويامن العقوبة من
ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته انشاء الله تعالى
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معاوية بن عمار

ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس
اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة
الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان
جبرئيل عليه السلام اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق
مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك
سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك
الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه
الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلام في نطق الكتاب سهل بن زياد عن محمد بن
سليمان الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الناطق بالكتاب قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا
لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب
الله في الشمس وضحيها جماعة عن سهل بن زياد عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به اوضح
الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول
الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور الذين
استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليهم وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم
فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا
جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيجليه
لمن يسأله فحكى الله عز وجل قوله والنهار اذا جليها تفسير الغاشية سهل عن محمد عن ابيه

عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتيك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه
يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى
نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم في بعث الموتى سهل عن محمد عن ابيه
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية
قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث الموتى قال
فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك
فأوجدنيه قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على
عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم و
هم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم فانتم
تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيامة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم
منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وبعث الى بني
امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان
ويدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم عليه السلام
لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد
بسالة ابي جعفر عليه الصلوة والسلام الى سورة الخير محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع

عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه
قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها
السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله
ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة
وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون
تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم
على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم وعلموا ان الله تبارك وتعالى
الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل
منه هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت
رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة
فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم
اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه
وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم
حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون
فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفه والصبا فالامة
يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين بدلا ولاية
الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة
كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم
ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبياء كان يستكمل الطاعة
ثم يعصي الله في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة

فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة
والكثرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك
في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون
على العلماء بالتكليف والعلماء في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا
لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يامروا بالمعروف
بما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء
من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم
قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم قالوا عصيت الله
عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون
به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى واخرون
منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس
يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها
لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا
امامين داع الى الله وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر
خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق
اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل
وتهادن اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف
هذا الصنف وصنف اخر فابصرهم راي العين تجباء والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى ههنا رواية

الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليهم فان كان دونهم
العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض
ان يذهب بك الظنون عني لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها
ولكني اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه
والسلام رسالة منه صلوات الله تعالى وسلامه عليه ايضا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاءني
كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت
نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء
من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة
الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انا لا ننال
محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من
الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى
الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم
في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله
من العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد
ما احسن اثرهم على العباد واقبح آثار العباد عليهم في ان امير المؤمنين عليه السلام شبه بعيسى بن مريم
عليهما السلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليم عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت

النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك
يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي
ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم
ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابن عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش
شيئا مما في يدك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة
لكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم
اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له
دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله
عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس قال ذلك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير عنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان
عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله فقال

ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها خطبة لأمير المؤمنين صلوات الله تعالى وسلامه عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير
المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف
ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل
فينسي الاخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة
بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب
ولا عمل وانما بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها
رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه
يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجللان معا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه
ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا
لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا
غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم
الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير
العمل ويطلبون الدنيا باعمال الاخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال
قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه
ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين
عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله عز ذكره وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ارايتم لو امرت
بمقام ابراهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ورددت فدك
الى ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله كما كان وامضيت قطائع

اقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلام الى
ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق
فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت
ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي
بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول
كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه وسددت
ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت
باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ممن كان رسول الله صلى الله
عليه وآله ادخله وحملت الناس على حكم القران وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات
على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلوة الى مواقيتها وشرائعها ومواضعها
ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس وسائر الامم الى كتاب الله وسنة
نبيه عليه وآله الصلوة والسلام اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان
الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل
الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلوة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان
يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة
الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذين قرننا الله بنفسه
وبرسوله فقال تعالى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد

هو يوم البدر الذي فرق فيه بين الحق والباطل فرقا عظيما

شديد العقاب ممن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى بها نبيه صلى الله عليه واله ولم
يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله عليه واله واكرمنا اهل البيت ان
يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله صلى الله عليه واله وجحدوا كتاب الله
الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله
عليه واله والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خطبة لا
مير المؤمنين عليه الصلوة والسلام احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي
روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
خطب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واله
ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء
ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب
واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر
عين ببصير عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه
كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم
بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة
الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر
نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر
ما انكروا وكل امرء منهم امام نفسه اخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا
يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطاء لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم
ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه واله و
نفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات واهل

عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتهم عند
من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بالانعام قد غاب عنها رعاؤها وا اسفا من فعلات شيعتنا
من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا
المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم اخذ منه بغصن
اينما مال الغصن مال معه ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف
يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم
كسيل الجنتين سيل العرم حيث نقب عليه فارة فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود
يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق قوم
ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني امية ولكي لا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا
وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملا منهم بطنان الزيتون فو الذي فلق الحبة وبرء النسمة
ليكونن ذلك وكاني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد
العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله
عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد
التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها
الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين
الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها
عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى بن عمران عليه السلم ولعمري ليضاعفن
عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي
مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل
وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري أن لو قد ذاب ما في أيديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد
وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فإذا كان ذلك فراجعوا
التوبة واعلموا أنكم إن اتبعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم
من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الأعناق ولا
يبعد الله إلا من أبى وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون

خطبة له أخرى صلوات الله عليه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب ويعقوب السراج عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا فاستعلا ودنا فتعالى وارتفع فوق
كل منظر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم
النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الأولين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما فصلى الله
وملائكته عليه وعلى آله أما بعد أيها الناس فإن البغي يقود أصحابه إلى النار وإن أول
من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم وأول قتيل قتله الله عناق وكان لها عشرون إصبعا
في كل إصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا
مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا وأمات هامان
وأهلك فرعون وقد قتل عثمان ألا وإن بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله
عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر
حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم ألا وإن
الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار ألا وإن التقوى مطايا ذلل
حمل عليها أهلها وأعطوا أزمتها فأوردتهم الجنة وفتحت لهم أبوابها ووجدوا ريحها

وطيبها

وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين ألا وقد سبق إلى هذا الأمر من لم أشركه فيه ومن لم أهبه له
ومن ليست له منه توبة إلا نبي بعث ألا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله أشرف منه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل أهل فلئن أمر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق
فلربما ولعل ولقلما أدبر شيء فأقبل ولئن رد عليكم أمركم إنكم لسعداء وما علي إلا الجهد وإني لأخشى أن
تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو أشاء لقلت عفا الله عما سلف
سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع رأسه كان
خيرا له شغل عن الجنة والنار أمامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه
ونبي أخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة
والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى
إن الله أدب هذه الأمة بالسيف والسوط وليس لأحد عند الإمام فيهما هوادة فاستتروا
في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من أبدى صفحته للحق هلك

حديث الإمام بن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن هلال بن عطية عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان يقول ويحكم إن أحبكم إلى
الله عز وجل أحسنكم عملا وإن أعظمكم فيما عند الله رغبة وإن أنجاكم من عذاب الله أشدكم
خشية لله وإن أقربكم من الله أوسعكم خلقا وإن أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله وإن
أكرمكم على الله أتقاكم لله. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن
أبي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه الصلاة
والسلام ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل
له متى ذاك يا أمير المؤمنين فقال إذا تسلطن النساء وسلطن الإماء وأمر الصبيان. عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان ادم لم يلد عبداً ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله
خول بعضكم بعضاً فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مسوون
فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيرنا قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير
واعطى رجلاً من الانصار ثلثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة دنانير فقال
الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله
فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلاً حديث النبي صلى الله عليه واله حين عرضت عليه
الخيل ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي عبد الله عليه السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله يعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال
ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله
عليه واله فقال خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله
اهونهما على العشيرة فقداً فالقى رسول الله صلى الله عليه واله خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم
تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن
ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال
عيينة وانا اعلم بالخيل منك فقال بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه واله حتى ظهر الدم
في وجهه فقال له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم
على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدماً قدماً فقال رسول الله صلى الله
عليه واله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرءاً من
اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر
قبيل يدخلون الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث
بن معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة

جمداً ومخوساً ومشرحاً وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي غير مواليه ومن ادعى نسباً
لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثاً في الاسلام
او اوى محدثاً ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله
ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلاً وذكوان وعضلاً ولحيان والمجذمين من
اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وسهيلاً ذا الاسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة
وهونة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مولى
لامير المؤمنين عليه السلم ساله مالاً فقال يخرج عطائي فاقسمه هو فقال لا اكتفي وخرج الى معوية فوصله فكتب
الى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلم اما بعد فان ما في يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهله
بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فاثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد
رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا
تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله كلام الامام علي بن الحسين عليهما
والسلم محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يعظ الناس ويزهدهم
في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه واله وحفظ
عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه
الدنيا من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً ويحذركم الله نفسه ويحك
يا ابن ادم الغافل وليس بمغفول عنه يا ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثاً يطلبك
ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك واقتحم عليك ملكان ناكر ونكير
وصرت الى قبرك وحيداً فرد اليك فيه روحك

وشديد امتحانك الاهوال اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك
الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلو وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته
ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة
والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك و
انطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالجنة والرضوان من الله عز وجل واستقبلتك
الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب
وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان
من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
يجمع الله فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم
لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا
الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان
من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب
والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله
وتحذيره وتهديده عندما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات
في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد
العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة
الدنيا الذين مكروا السيئات فان الله تعالى يقول في محكم كتابه افأمن الذين مكروا السيئات ان
يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او
يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان

ينزل بكم بعض ما توعد به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل
القرى قبلكم حيث قال فكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشأنا بعدها آخرين قوما فقال عز
وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله
ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل ولئن
مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك
فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى
جهنم زمرا وانما تنصب الموازين وتنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب
زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق
اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا
قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما
مثل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا
ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله
عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان
فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها
فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها فاسئل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد
فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حديث الشيخ مع الامام محمد الباقر

وقد الم يوما فلحنا السماء وقلع بالضم كما تقول مطرتنا
ويقال ايضا فلحت نفسي وقلع اي اطمانت

عليه الصلوة والسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل
من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلم والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكى على عنزة
له حتى قام على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال
ابو جعفر عليه السلم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلم ثم قال يا ابن رسول الله
ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا
واني لابغض عدوكم وابرأ منه ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم
وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلم الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليه السلام اتاه رجل فسأله
عن مثل الذي سالتني عنه فقال له ابي عليه السلم ~~فسأله عن مثل الذي سالتني عنه فقال له ابي عليه السلام فسأله عن~~
~~مثل الذي سالتني عنه فقال له ابي عليه السلم~~ ان تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين
وعلى علي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين
لو قد بلغت نفسك هاهنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام
الاعلى فقال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر عليه السلم فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر عليه السلم ان انا مت
ارد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي
ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي هاهنا وان اعش
ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض و
اقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه السلم يمسح باصبعه الدموع
من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله ناولني
يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره
فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلم ينظر في قفاه وهو مدبر
ثم اقبل بوجهه على القوم فقال عليه السلم من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم

ار مأتما قط يشبه ذلك المجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله
عليه السلم قال ان رجلا كان يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله حبا شديدا كان
اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول
له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما راه رسول الله صلى الله عليه وآله
قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال له
خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما لا يراه فلما فقده سال عنه فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما
رأيناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى انتهى الى سوق الزيت فاذا دكان الرجل
ليس فيه احد فسأل عنه جيرته فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه
قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه
الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له علي بن محمد عن احمد بن ابي عبدالله عن عثمن بن عيسى عن
ميسر قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلم فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى
والمجوس والذين اشركوا قال وكان متكيا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود و
النصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال
الله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم احدا وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار قال
سمعت ابا عبدالله عليه الصلوة والسلام يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه
السلم ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا
تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه

كانت سواه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك
دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسين ركعة واما الصيام
فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت
ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القران على كل حال
وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق
فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حسب المرء دينه ومروته عقله وشرفه جماله وكرمه
تقواه في حب آل محمد صلوات الله عليهم عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة
بن ميمون وغالب بن عثمن وهرون بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه الصلوة والسلام في
فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقلع الرجلين فرثى له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو
فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت
حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلم وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه واله فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون
وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى مامنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا
سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية
وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه واله وآل رسول الله صلى
الله عليهم وما الناس الا هم كان علي عليه السلم افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله واولى الناس

بالناس قالها

بالناس حتى قالها ثلثا في انتظار هذا الامر عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابان عن الحلبي عن عبد الحميد الواسطي
عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسال
في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا
رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ~~لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك~~ ان هولاء المرجئة
يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال
يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه
يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام
الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم عليه السلم قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت
قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان في اهل الكوفة عنه عن الحسين بن علي عن عبد الله
علي بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم في زمن مروان فقال من انتم قلنا من اهل الكوفة
فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس
واحببتمونا وابغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا وامانكم
مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه
هذه واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه واله في الشقي والسعيد حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمن عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه واله
وعن علي عليه السلم وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله عليه السلم فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه
واله اعرفه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس
الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب
وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان كذاب وشر الكذب وشر الامور

عدّتها نها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر
الكسب الربا وشر المأكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان واملك
امره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر
عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله
يعذبه الله ومن يشكر يزده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله
لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من الخلق بشي يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا
الا بطاعته وابتغاء مرضاته وان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل سوء يتقى وان الله
عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وان امر الله نازل ولو
كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر و
التقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وبهذا الاسناد عن ابان
عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة
فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق الله
في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل
حديث النجوم الشمس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان من الاوقات التي قدرها الله للناس
مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السما والارض قال فان الله قد قدر فيها مجاريها
الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك
يديرون الفلك فاذا ادارته دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي
قدرها الله عز وجل فيها ليومها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم
باية من اياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب
فيامر الملك

فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك
قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف
خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها امر
الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال و
القمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين عليهما السلم اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من كان
من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه الحجة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم ما القى من اهل بيتي
من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل
اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فهلا اقتديتم به
فيكون حجة الله عليهم في القيمة عنه عن ابيه عن محمد بن عثيم النخاس عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه به فيقال لهم
الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليهم في طير ابابيل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن
قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر و
كامثال رؤوس السباع واظفارها اظفار السباع من الطير مع كل طاير ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر
فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل ذلك رؤي شي من الجدري
من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون
اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك الوادي ماء قط كلام لابي جعفر مع عمه
عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة
عن عبد الملك قال وقع بين ابي وبين ولد الحسين كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلم
جعفر

الكلم فقال لي مه لا تذكر فيما بيننا فانا مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احداهما

من زراع وزوج الاخرى من فخار ثم زارهما فبدأ بامرأة الزراع فقال لها كيف حالكم فقالت

قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امرأة الفخار فقال لها كيف

حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول

اللهم انت لهما وكذلك نحن. [illegible] محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا

عبد الله عليه السلام يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها على

ابن طالب امير المؤمنين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت

واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة. خبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال

عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يتفقد يفقد

ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله

قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك. خبر الكاظم عليه السلام عنه عن احمد بن [illegible] عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان

قال بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسعى مشرف على المسعى اذ رأى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من

المروة على بغلة فامر عيسى ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة

فاتاه وتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه

عليه السلام كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم

وما قلت. خبر الصادق عليه السلام عنه عن احمد بن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج

من عند ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له

~~في اول النهار في السالحين في اول الليل~~ فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا ومصادف

معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد آذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا

ومرازم اتأذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من

الليل

من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه فقلت هذا جعلت فداك فقال يا مرازم ان الرجل

يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير. عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال

بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطأ عليه فوجده نائما

فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك

لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار. عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول

وتصمتوا عما نصمت انكم قد رأيتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل

يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. حديث الطبيب في الارض محمد عن

احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فا

الشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب. عنه عن احمد عن ابن فضال

عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر

به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا. عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن

يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام

فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر

وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته

خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا فاجمع

البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك

فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به. حديث الحوت على اي شيء هو. محمد بن يحيى عن

احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الارض

على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو

على فخذه قلت فعلى اي شيء

عليه على الحال قلت فالملك على شيء هو قال عليه السلام على قرن ثور قلت فعلى اي شيء الثور قال عليه السلام هيهات عند ذلك ضل علم العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار

عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام ... وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز وجل ... الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة ... ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ... فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ... ما تصف فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام ... فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان

الرؤيا الصادقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول راي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا

عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلاثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد

... عليهم

... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ...

... الصدقت اما الكاذبة المختلفة ...

... الى الرجل وهو ...

... حلول الملائكة ...

... او ينام على ظهره ولم يذكر الله عز وجل

... حديث الرياح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ...

... بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع ...

... فقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار

... ان لله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب ... بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك ...

بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح ... التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قول الله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح تفرق السحاب ومنها رياح مما عد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي

على صخرة قلت فعلى اي شي الصخرة قال على الثرى قلت فعلى اي شي الثرى قال ح
عليه على الحوت قلت فالحوت على اي شي هو قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شي الثور قال عليه هيهات
عند ذلك ضل علم العلما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم
قال ان الله عز وجل خلق الارض ثم ارسل عليها الما المالح اربعين صباحا والما العذب اربعين صباحا حتى
اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل
واحدة منهما عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار حديث الاحلام والحجة على اهل ذلك الزمان بعض اصحابنا
عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلم قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق
وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز وجل عز ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم
الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال
ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك
فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له
تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما
راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا
متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان الرؤيا الصادقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول راي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على سبعين
جزءا من اجزاء النبوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله
عليه واله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن فضال عن
علي بن جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله في قول الله عز
وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرؤيا على
ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد

بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة
فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شي يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة
لا خير فيها واما الصادقة اذا راها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملئكة وذلك قبل السحر فهي
صادقة لا تخلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل
حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطي على صاحبها حديث الرياح محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رياب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرياح الاربع
الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار
فقال ان لله عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل
بها فاذا اراد الله عز وجل ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع
من الريح التي يريد ان يعذبهم قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح
منهن اسم اما تسمع قول الله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح
وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السما
والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح تفرق السحاب ومنها رياح مما عد الله في الكتاب
فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسما الملئكة الموكلين
بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد
الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي

فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله واذا اراد ان يبعث ريح الصبا امر الملك
الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث
يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال ابو جعفر
عليه السلم اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا انما تضاف الى الملائكة الموكلين
بها عليهم السلم عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب
من الرياح رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه و
كانت طاعتهم اياه وبالا عليهم الا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما امنوا رحمهم الله
بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم
رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما امنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم
فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين
السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها
على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد
قال فضج الخزان الى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان
تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله اليها جبرئيل عليه السلم فاستقبلها بجناحه
فردها الى موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم
عاد ومن كان بحضرتهم خبر في نفي الفقر والسقم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ظهرت عليه النعمة
فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول

لا حول

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه واله وسلم رجلا من الانصار
فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الا اعلمك كلاما اذا قلته
ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
فقال الرجل والله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم في خبر القربى محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة قال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم
فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل
خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت
جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه واله فقال كذبوا انما نزلت فينا
خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلم حديث اهل الشام
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى
ابي جعفر عليه السلم من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت علي ان
اجد احدا يفسرها وقد سئلت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي
قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر عليه السلم ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما خلق الله من خلقه
فان بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلم ما
قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك
قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق
من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه
كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء

نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء
زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا
صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى
ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها
صدع ولا ثقب وذلك قوله تعالى والسماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحيها
قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع
السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها فقال له الشامي
يا ابا جعفر قول الله تعالى عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
فقال له ابو جعفر عليه السلام فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتصقتان ففتقت احديهما من الاخرى
فقال نعم فقال ابو جعفر عليه السلام استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء
رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث
فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من اولاد
الانبياء عليهم السلام وان علمك علمهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء
وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها
دخان فخلق الله السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار
والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله
الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر حديث الجنان والنوق علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون

الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين
ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرا النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم
بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس وخطمها
جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا
حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل
من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة فيطهر الله بها قلوبهم
من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقيهم ربهم شرابا طهورا من تلك
العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحيوة
فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا
قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق
فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال
فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة
صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا
سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهن لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف
عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن
اولياء الله مثل ذلك فقال علي صلوات الله وسلامه عليه يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف
مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر
والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب
منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها
المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله في الجنة

ووضع على راسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظوم في الاكليل تحت
التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللولو
والياقوت الاحمر وذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها
حرير فاذا جلس المومن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله جل ذكره منازله في الجنان
استاذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله عز وجل فيقول له خدام المومن من الوصفاء
مكانك فان ولي الله قد اتكا على اريكته وزوجته الحورا تهيا له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته
الحورا من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصايفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت
واللولو والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب
مكللان بالياقوت واللولو شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها
فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي قال فيعتنقان فيتعانقان
مقدار خمسماية عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر
الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها
انت ولي الله حبيبي وانا الحورا حبيبتك اليك تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك
يهنونه بالجنة ويزوجونه الحورا قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل
بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول
للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلث جنان حتى
ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين
تبارك وتعالى ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي
ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحورا قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال
فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنون

ولي الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم
الف ملك ارسلهم الله ليهنوا ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيوذن للملائكة فيدخلون
على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة
بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة
قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى اخر الاية قال وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير
ان الملائكة من رسل الله عز ذكره يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك
الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل
تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا من قربها يتناول المومن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو منهم صح العطف بالكسر العنقود والجمع قطوف
متكي وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال
وليس من مومن في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار
من ما وانهار لبن وانهار من عسل فاذا دعى ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند
طلبه الغذا من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون
في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل
مومن سبعون زوجة حورا واربع نسوة من الادميين والمومن ساعة مع الحورا وساعة
مع الادمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكيا ينظر بعض المومنين الى بعض وان
المومن ليغشاه شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل
الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلال الله بل هذه حورا من نسائك ممن لم

بها بعد قد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان رآك متكيا
على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها
وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة
يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة
بالياقوت والدر والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من ورا
سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله
اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها
وتعانقه فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن
وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة الماوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المومن ليكون
له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف يشاء واذا اراد المومن شيا او اشتهى انما دعواه
فيها اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه الخدام بما اشتهى من غير ان يكون
طلبه منهم او امر به وذلك قوله عز وجل دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني
الخدام قال واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عندما يقضون من لذاتهم من
الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم
قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسئلوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم
مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيا في الجنة الا اكرموا به **في التقية** الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده
ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها
المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجي بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد
قال ابرهيم عليه السلام اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابرهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم

هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما
كذب **حديث ابي بصير مع المرأة** ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ
دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك
ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت
فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما
قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما
فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان لنا
جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك
الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل
البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه
من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المومن ليشفع لجاره وما له حسنة
فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق
من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المومن شفاعة ليشفع لثلثين انسانا
فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم **الامر بعدم الاستخفاف
المومن والامر باحترامه** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح
بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون
بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشي من امرك

المومنين ١٥

معاذ الله

فقال بلى انك احد من يستخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك الم تسمع فلانا ونحن

بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به

ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل **في الرجلين** الحسين بن محمد الاشعري

عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله

عليه السلم ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه واله

بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا

من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه الصلوة والسلام سلني فوالله لا تسئلني

عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت

خبرني عن الرجلين قال فقال ظلمانا حقنا في كتاب الله ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها

من ابيها وجرى ظلمهما الى يوم القيمة قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما

خبر للكميت وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن الكميت بن زيد

الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك

منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه واله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس

ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال

والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا

ذاك في اعناقهما **خبر** وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي

العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عمر لقي عليا عليه السلم فقال له انت الذي

تقرأ هذه الاية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال افلا اخبرك باية نزلت في

بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت

بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية

خبر منه وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن الحارث النصري قال سألت ابا جعفر عليه السلم

عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال ما يقولون في ذلك قلت نقول هم الافجران

من قريش بنو امية وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب

نبيه صلى الله عليه واله فقال اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي

فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر

وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله صلى الله عليه واله هم الله تبارك

وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين

ثم قال لنبيه صلى الله عليه واله وسلم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين **في صفة الحشر** عدة من

اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن

ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال

حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلم يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث

الله الناس من حفرهم غرلا بهما جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى

يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد

انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول

من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا

من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واسمعوا منادي الجبار قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال

فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم الى

ناحية الصوت مهطعين الى الداع قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار

عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم

بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها صاحبها

احق اليوم آخذ للضعيف من القوي

بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة

بالقصاص من الحسنات والسيئات

واثيب على الهبات ولا يجوز هذه

العقبة اليوم عندي

واشيبه عليها وكذلك بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلايق واطلبوا مظالمكم عند من
ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم بها عليهم وكفى بالله شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون
فلا يبقى له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر
عرقهم ويشتد غمهم ويرتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لا
قال ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع
اولهم يا معشر الخلايق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول
لكم انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بظالمكم
قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان
يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقولون يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد
من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس
قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر الوصايف والخدم
قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق ارفعوا رؤسكم فانظروا الى هذا
القصر قال فيرفعون رؤسهم فكلهم يتمناه قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر
الخلايق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل
لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد عنده من المسلمين مظلمة حتى يأخذها
منه عند الحساب ايها الخلايق استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة
يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت
الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام
على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل
من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء يأخذ

من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له
على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي
فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم كيف تؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم
من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم
حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد
على سيئات الظالم **في حب الائمة عليهم السلام** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي
بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله
عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ
منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا
يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل
ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك
قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان
لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له
علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل

يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل

الله عز وجل منك شيا حتى تقول قولا عدلا يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله

في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه واله وحرمة ال رسول الله وحرمة كتاب الله وحرمة كعبة الله

وحرمة المومن

في الاعمار والامراض

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن

القاسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المومن اربعين سنة امنه الله

من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه فاذا بلغ

ستين سنة رزقه الانابة اليه فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله

عز وجل باثبات حسناته والقا سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

وكتب اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لفي

فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه

قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوبا يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون

في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك لمكان ربيئة كانت

بحيال العدو فوقع فيهم الوبا فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه واله الفار منه كالفار من

الزحف كراهية ان تخلو مراكزهم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة

بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في

الخلق والطيرة والحسد الا ان المومن لا يستعمل حسده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلام

قال قال لي اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت

انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلا الجسد ولم تاخذ في اسفله وربما اخذت

اسفله ولم تاخذ في اعلا الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير

عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب من الماء البارد وثوب

على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال

صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا

الدعاء والماء البارد واني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه

قي فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني الحسين بن محمد الاشعري عن محمد بن اسحق

الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه

جبرئيل عليه السلام فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء

يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا

اقسم بمواقع النجوم لتبران باذن الله قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم ثلث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق

الجنون حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان

بن عثمن عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انهزم الناس يوم احد عن

رسول الله صلى الله عليه واله فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن

جبينيه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلام الى جنبه فقال له الحق

ببني ابيك مع من انهزم عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله لي بك اسوة

قال فقال فاكفني هؤلاء نحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلم ان هذه لهي المواساة

يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله عليه السلم فنظر رسول الله

صلى الله عليه واله الى جبرئيل عليه السلم على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف

الا ذو الفقار ولا فتى الا علي خالد القسري حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي

بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل

البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله القسري امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي

قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت منه لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم

وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة فقال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال

وكيف ذلك قال بدر اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي

اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله

ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج

ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول شعر

ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله

ان كان ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من

الذي يقول اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد

خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم

تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن الي رجل يجهزني بسيفه

الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب عليه السلم وهو يقول شعر

انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي

عن حسب فقال خالد لعنه الله كذب لعمري والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير

الله لي في الانصراف قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده فخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة

زنديق ورب الكعبة حديث ادم عليه السلم مع الشجرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن

محبوب عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى

ادم عليه السلم ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي

فاكل منها وهو قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل ادم

عليه السلم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام

ثم ان ادم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع

فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل

ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الاية وكان القربان تاكله النار فعمد

قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى

تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق

فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب

يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كي لا يكون له عقب يفتخرون

على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى ادم عليه السلم فقال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه

حيث قربنا القربان فانطلق ادم عليه السلم فوجد هابيل قتيلا فقال ادم عليه السلم لعنت

من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى ادم عليه السلم على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم

سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته

توام فلما انقضت نبوة ادم عليه السلم واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد

قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر

قال فقال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقى منهم فقال جبرئيل عليه السلم ان هذه لهى المواساة

يا محمد فقال انه منى وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله عليه السلم فنظر رسول الله

صلى الله عليه واله الى جبرئيل عليه السلم على كرسى من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف

الا ذو الفقار ولا فتى الا على خالد القسرى حدثني الحسين بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن على

بن الحسن الطاطرى عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابرى عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل

البرجمى قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله القسرى امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لى

قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت منه لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم

وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال

وكيف ذلك قال بدر ان اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهى اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهى

اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله

ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج

ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول شعر

ما تنقم الحرب الشموس منى ٭ بازل عامين حديث السن ٭ لمثل هذا ولدتنى امى ٭ فقال كذب عدو الله

ان كان ابن اخى لافرس منه يعنى خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من

الذى يقول اوفى بميعادى واحمى عن حسب فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد

خرج طلحة بن ابى طلحة وهو ينادى من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم

تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن الى رجل يجهزنى بسيفه

الى النار واجهزه بسيفى الى الجنة فخرج اليه على بن ابى طالب عليه السلم وهو يقول شعر

انا ابن ذى الحوضين عبد المطلب ٭ وهاشم المطعم في العام السغب ٭ اوفى بميعادى واحمى

عن حسب فقال خالد لعنه الله كذب لعمرى والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير

ائذن لى في الانصراف قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده فخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة

زنديق ورب الكعبة حديث ادم عليه السلم مع الشجرة على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن

محبوب عن محمد بن فضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى عهد

الى ادم عليه السلم ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذى كان في علم الله ان ياكل منها نسى

فاكل منها وهو قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما فلما اكل ادم

عليه السلم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام

ثم ان ادم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع

فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل

ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا ابنى ادم بالحق اذ قربا قربانا

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الاية وكان القربان تاكله النار فعمد

قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى

يتقبل منى قربانى ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجرى من ابن ادم مجرى الدم في العروق

فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب

يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذى تقبل قربانه فاقتله كى لا يكون له عقب يفتخرون

على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى ادم عليه السلم فقال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه

حيث قربنا القربان فانطلق ادم عليه السلم فوجد هابيل قتيلا فقال ادم عليه السلم لعنت

من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى ادم عليه السلم على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم

سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته

توام فلما انقضت نبوة ادم عليه السلم واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد

قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر

وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر واثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني
ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح صلى الله عليهما فقال
ان الله عز ذكره باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان
ادم وبين نوح عليهما السلام عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم واوصى ادم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه
منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان ادم عليه السلام مرض المرضة التي مات
فارسل هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقراه مني السلام وقل له يا جبرئيل
ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع
فرجع فوجد ادم قد قبض فاراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله
يا جبرئيل تقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل عليه السلام ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك ادم
وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل عليه السلام
خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة
اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن
اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي ادم قد خصك من العلم بما لم اخص به
انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب
فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك
ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث
هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة
واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية
ادم عليه السلام فوجدوا نوحا عليه السلام نبيا قد بشر به ادم عليه السلام فامنوا به واتبعوه وصدقوه

في معارج النبوة دفنه في كنز وهو غار جبل ابي قبيس ثم نقل نوح معه السفينة ودفنه بعد النزول في سرانديب

وقد كان ادم وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون
نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وانما
عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر الاية وكان
من بين ادم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القران فلم يسموا كما سمي من
استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء
عليهم السلام فمكث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه قدم على
قوم مكذبين للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين ادم عليه السلام وذلك قول الله عز وجل كذبت
قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم عليه السلام الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز
الرحيم ثم ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لم اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين ادم عليه السلام ولن ادع الارض الا وفيها عالم
يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي
الاخر وبشر نوح ساما بهود عليه السلام فكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام
وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم
بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب
الريح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون
يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر
ومواريث العلم واثار علم النبوة فوجدوا هودا عليه السلام نبيا وقد بشر به ابوهم

نوح فآمنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم
هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك
وتعالى ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها
في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامن العقب من ذرية الانبياء عليهم السلم
من كان قبل ابرهيم عليه السلم وكان ابرهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل
وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز وجل
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فجرى بين كل نبيين
عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح عليه السلم وكما
جرى لادم وهود وصالح وشعيب وابرهيم صلى الله عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب
عليهما السلم ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلم فكان بين
يوسف وبين موسى من الانبياء صلوات الله عليهم ثم ارسل الله موسى وهرون عليهما السلم الى
فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قايمان ويقتلون
اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق
قتلهم اخر النهار فلما نزلت التورية على موسى عليه السلم بشر بمحمد صلى الله عليه واله وسلم
وكان بين يوسف وموسى من الانبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون عليه السلم
وهو فتاه الذي ذكره الله تعالى في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه واله حتى
بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم عليه السلم فبشر بمحمد صلى الله عليه واله وذلك قوله
تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه واله واسمه
عندهم يعني في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل

يخبر عن عيسى

يخبر عن عيسى عليه السلم ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبيا
صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه واله فلما قضى محمد صلى الله عليه واله نبوته
واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلم فاني لن
اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم
اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم عليه السلم وذلك قول الله تعالى
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره
فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الاباء والاخوان
والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله جل وعز ولقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة
واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض
والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا
وللعلماء ولولاة الامر استنباط العلم للهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبيا
والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل اثار
علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلم من الاباء والاخوان والذرية
من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجى بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى
واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل
وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط

علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيته وطاعته ولم يضعوا فضل الله
حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلّوا واضلّوا اتباعهم ولم تكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة
في آل ابرهيم عليهم السلم لقول الله عز ذكره ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما
فالحجة للانبياء واهل بيوتات الانبياء عليهم السلم حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك
وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي
بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجى بها من نجى قبلكم
وبها ينجو من يتبع الائمة وقد قال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس
كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم
وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل
الفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر بها امتك
فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان
الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط
العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه
الامة ان الله جل وعز طهر اهل بيت نبيه عليه وعليهم السلم وسالهم اجر المودة واجرى لهم الولاية
وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا ايها الناس فيما قلت حيث
وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه
فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز لا تصل ولاية الى الله
عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون كأنه سقط من البين

عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه **قصة نافع** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع
قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلم في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن
الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلم في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين
من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه
فلاسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه واسأله لعلك
تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلم فقال يا محمد بن علي اني قرأت التورية
والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب
فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلم راسه فقال سل عما بدا لك فقال
اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني
بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني
عن قول الله تبارك وتعالى لنبيه واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
آلهة يعبدون من الذي سأله محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال
فتلا ابو جعفر عليه السلم هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله محمدا صلى الله عليه وآله حيث
اسرى به الى البيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين
ثم امر جبرئيل عليه السلم فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله
عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع

صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا

ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم الى الارض وكانت السماء رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما

ان تاب الله على آدم امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت

الاشجار واثمرت الثمار وتفيهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت

يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل

فقال ابو جعفر عليه السلام ارضا بيضاء خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال

نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلام اهم يومئذ اشغل ام اذ هم في النار فقال نافع

بل اذ هم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا

الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك

وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ

صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسألك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب

النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت

قال فولى من عنده وهو يقول انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت

قال دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقا

ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا حديث النصراني الشامي مع الامام محمد الباقر عليه الصلوة والسلم

عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلام

من المدينة الى الشام فانزله معه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة

من الناس يسألونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء ألهم عيد اليوم

فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه

فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلام وله علم فقالوا هو من اعلم الناس

قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى عليه السلام قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله

قال فقنع ابو جعفر عليه السلام رأسه بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو

جعفر عليه السلام وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا

فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كأنهما عينا افعى ثم قصد الى ابي جعفر عليه الصلوة والسلم

فقال يا شيخ أمنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلام بل من الامة المرحومة فقال أفمن علمائهم

انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني

ان هذا لملي بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي

فقال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل

ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا

فقال النصراني فاسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني ~~فقال النصراني فاسألك ام تسألني~~

فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل

الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هو الجنين في بطن

امه يأكل مما تأكل امه ولا يتغوط قال النصراني ألم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلام انما قلت لك

ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال يا معشر النصارى والله

لاسألنه عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال اخبرني عن رجل دنا من امرأته

فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا

في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر عليه السلام

هما عزير وعزرة كانا حملت بهما امهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا

سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر

واحد

النصارى ما رأيت بعيني احدا قط اعلم من هذا الرجل لا تسئلوني عن حرف وهذا بالشام ردوني قال
فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه الصلوة والسلام

حديث ابي الحسن موسى عليه السلم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن
سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال
كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلم وهو في الحبس كتابا اسئله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب
علي اشهر ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب
المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض
اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى وحيران
فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه واله اما بعد فانك امرؤ انزلك
من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر
دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم كتبت تسئلني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها
في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى
اهلها العتاة على خالقهم رأيت ان افسر لك ما سألتني عنه مخافة ان تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا
من قبل جهالتهم فاتق الله عز ذكره وخص لذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية الاوصياء او حارشا
عليهم بافشاء ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك ان
انعى اليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله عز وجل
وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا
بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله

وخانوا

وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم
فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا
رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا
حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان
بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله عز وجل كلامه وهزئا برسول الله صلى
الله عليه واله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء
من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين
حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسألت عمن حضر ذلك الرجل وهو
ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين وسألت عن مبلغ علمنا وهو على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث
فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع
وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه واله وسألت عن امهات اولادهم فهن
عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق لغير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم
ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسألت عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوة فانتم احق به لانا قد
احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسألت عن الضعفاء فالضعيف من لم ترفع له
حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسألت عن الشهادات
لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك او الوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان
خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا
تحصن بحصن رياء ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت
تعرف منا خلافه فانك لا تدري لما قلناه وعلى اي وجه وضعناه آمن بما اخبرتك ولا تفش ما استكتمتك

من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاجاب ١١

من خيرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه ولا آخرته ولا تحقد عليه
وان اساء ولتجب دعوته اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك
وتعوده في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش
ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين واذا انكسفت الشمس
فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا جملا وصلى الله
على محمد واله الاخيار **حديث نادر** حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن
ايوب وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت
المدينة افتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال صلى الله عليه واله اني اخشى ان
تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكئا على عصاك
فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شاء الله فاذن له رسول الله
صلى الله عليه واله فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت
خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصين فاخذوا السرح وقتلوا ابن اخيه واخذت امراته
من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وبه طعنة
جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك
متكئا على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه واله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح
وقتلوا نفرا من المشركين **في كرم رسول الله صلى الله عليه واله** ابان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال نزل رسول الله صلى الله عليه واله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على
شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون قيام على
شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد

وشد على رسول الله صلى الله عليه واله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه
جبرئيل من فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه واله واخذ السيف وجلس على صدره
ثم قال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لانت خير
مني واكرم **في اخفاء المؤمن نفسه ودينه** علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما
عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك
وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا
ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل
منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل
يوم وما يستر به عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم
من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا
به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم
خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال
ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد
ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه نفسه وبصره ولسانه وفرجه
ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى
ان له على الاخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه مرتكبا للمعاصي
فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة
سحرة موسى صلى الله عليه ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه
وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة

صاحب سلطان جاير وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا
واحبنا فقد احب الله فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون
الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم كان لك قلب حي لكنت اخوف
الناس لله عز وجل في تلك الحال ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران
برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى عليه السلام لو كانت
حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى
يتحول عما اكره الى ما احب حديث رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جايعا خايفا
في الله في اداب رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
ذات يوم وهو ياكل متكيا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه
فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله
الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد
على نفسه فقال لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول
انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالماية من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه
جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزاين الارض ثلث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد له
يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن

الجدول

قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك
له ثم تناولني بيده وقال عليه السلام وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم
الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني
ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه
امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة
على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعماية درهم فضلت من عطاياه
اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله ولقد كان علي بن الحسين عليهما السلام لينظر في الكتاب
من كتب علي صلوات الله عليه فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخيره واشار اليه بالتواضع وكان له ناصحا
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك
وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزاين الدنيا فقال هذه مفاتيح خزاين الدنيا بعث بها اليك
ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
في الرفيق الاعلى سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب
لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك
حديث عيسى بن مريم عليهما السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل
به عيسى عليه السلام يا عيسى انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل
شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني

وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية
المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت
صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري
لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا توكل على غيري فاخذلك يا عيسى اصبر
على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي
ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف
الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي
واظما نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيث ما توجهت
يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور
من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما امنت بي خليقة
الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها امنة من عقابي ما لم تبدل او تغير
سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلا الدنيا وتركها
لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام
يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث
لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن
خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما
وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك
الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول
فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل
قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى
كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع

طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا
فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن
انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي
حسابك فسلني ولا تسال غيري فيحسن منك الدعا ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل
من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك
المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع
الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا
دوني ملجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت
تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعنا
عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج
الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بقربي الى المؤمنين يا عيسى
ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك
ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه
شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون
العباد لك واكثر ذكرك الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه
ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب
وذكر بي الاوابين وامن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم
فاني اليت على نفسي ان افتح لها بابا من السما بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم
ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا
من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل

في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها واغبط ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزى الحسنة
واضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح
فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ
رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك
واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان
ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين يا ابن مريم طوبى لك ان
ادبك الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا
يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك
من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل
بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك اليّ راجع يا عيسى اعطيتك ما
انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من
الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل على البقاع
فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا
حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت عينك
ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار
الآخرة دار تجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم
القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها
مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من
العاملين مع ابائك آدم وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل
بالمتقين يا عيسى اهرب اليّ مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال

لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن يفوز منها من
كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى
بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن
حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض
اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان
يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات
وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم ان دنياك مؤديتك اليّ واني آخذك بعلمي وكن ذليل
النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظان عند نوم الغافلين يا عيسى هذه
نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في
جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين
يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات
اليّ حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن
اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع اليّ حتى
تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا
بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على
الارض حيا تمشي كل ذلك سابق في علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها
المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها
اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم اليّ اطوعكم لي واشدكم
خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني
يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون

عبدي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى
مما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني
عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني
يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم
يعلمون يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته
فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين
يا عيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك
غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك
في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى
لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما يجمعون
يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها
واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم
ابي تغترون ام علي تجترؤن وتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف
المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم
عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي
رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان
لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين
يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا
اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني
اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي

ام تتعرضون لعقوبتي وبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول
بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد
الباس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب
المرسلين مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به
بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى عليه السلام
الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم
شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء
امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في اخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها
واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل
الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابرهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا
معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش
ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء
واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم
يظما ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله
لا يامر الناس الا بما يبداهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم
على دين ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات
متواليات ينادي الى الصلوات كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه
في الصلوات كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه ورأسه النور في صدره والحق على لسانه
وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له
الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى

عاهد عليه اوفيت له بالجنة ثم ظلمة بني اسرائيل ان لا يلبسوا اكثبه ولا يحرفوا سنته وان تقرؤه

السلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك مني قد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني

نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك

وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك

بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض

كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا

اقول لئن انت عصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية

وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب

الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري

ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر

ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في

الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت في النار فلا تكفر بي بعد

المعرفة ولا تكن مع الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك

واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين

وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة

عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا استقر اهل النار في النار يفتقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول

بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم

الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم كما

كانوا يقولون في الدنيا حديث ابليس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من اشد الناس عليكم

قال قلت جعلت فداك كل قال اتدري مما ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس

دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس في الرؤيا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا راى الرجل

ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين

امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون

وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن

ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي

جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لفاطمة عليها السلم في رؤيا التي راتها قولي اعوذ

بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت في

ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انقلبي عن يسارك ثلث مرات حديث محاسبة

النفس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري

عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه

فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره

فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يساله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا

عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف

سنة يوم السبت وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان مسافرا

فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز وجل الى موضعه

ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد

لداود عليه السلم في المعقب وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل الناس يوم

القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في

عاهد عليه اوفيت له بالجنة فمن ظلمة بنى اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوا
السلام فان له فى المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك منى فقد دللتك عليه وكلما يباعدك منى فقد
نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك
وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر فى عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر فى عمل غيرك
بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر فى نواحى الارض
كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفى لك نصيحة وكل قولى لك حق وانا الحق المبين فحقا
اقول لئن انت عصيتنى بعد ان انبأتك ما لك من دونى ولى ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية
وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب
الدنيا فلا تحبها فانى لا احبها يا عيسى اطب لى قلبك واكثر ذكرى فى الخلوات واعلم ان سرورى
ان تبصبص الى كن فى ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بى شيئا وكن منى على حذر
ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفىء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس فى
الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت فى النار فلا تكفر بى بعد
المعرفة ولا تكن مع الجاهلين فان الشىء يكون مع الشىء يا عيسى صب لى الدموع من عينيك
واخشع لى بقلبك يا عيسى استغث بى فى حال الشدة فانى اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار فى النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول
بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم
الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم فيما
كانوا يقولون فى الدنيا **حديث ابليس** ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم

قال

قال قلت جعلت فداك كل قال اتدرى مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادرى جعلت فداك قال ان ابليس
دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس **فى الرؤيا**
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا رأى الرجل
ما يكره فى منامه فليتحول عن شقه الذى كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون
وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدى عن ابى الورد عن ابى
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام فى رؤياها التى رأتها قولى اعوذ
بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت فى
ليلتى هذه ان يصيبنى منه سوء او شىء اكرهه ثم انقلبى عن يسارك ثلث مرات **حديث محاسبة
النفس** على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى
عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه
~~فحاسبوا انفسكم قبل ان~~ فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره
فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا فى يوم كان مقداره خمسين الف
سنة **يوم السبت** وبهذا الاسناد عن حفص عن ابى عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا
فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز وجل الى موضعه
ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذى الان الله فيه الحديد
لداود عليه السلام **فى الموقف** وبهذا الاسناد عن حفص عن ابى عبد الله عليه السلام قال مثل الناس يوم
القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم فى القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم فى

الكناسة لا يريدان يزولا عنهما ولا يزيلهما خبر وبهذا الاسناد عن حفص قال رايت ابا عبد الله عليه السلام
يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده
خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال
الله عز وجل لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا حفص عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام اشتدت مؤونة الدنيا ومؤونة الآخرة اما مؤونة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء
منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤونة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكى الله عز وجل الى
عدو من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكى حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل
في نساة سليمان بن داود عليه السلام ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلام ان آية موتك ان
شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان عليه السلام يوما فاذا الشجرة الخرنوبة
قد طلعت في بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان عليه السلام
مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس
يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو
قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منساته فانكسرت وخر سليمان عليه السلام
الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا في العذاب المهين اخبار في قوم ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن
ابي جعفر عليه السلام قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى
الله عليه واله حول البيت طأطأ احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه حتى لا يراه

رسول الله صلى الله عليه واله فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل
ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء
وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق
الشر قبل الخير وفي الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثاء وخلق
السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة
قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا زرارة
انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني
لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال
قلت له جعلت فداك ارايت الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك
هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت
منكم على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه فقال اي والله وان مات على فراشه
حي عند ربه يرزق يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه
ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم للصلوة اما يستحي
منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة
يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان
مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في
سبيل الله يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس
واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله عبدا
قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه الله واحب الله عز وجل فاحبه
ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا
وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له
امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي عليه السلام ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا ابويهما فلما جاء اعرض بوجهه
ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاء فاعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فقالتا لو اردنا
لكلمنا فارسلتا الى علي عليه السلام فلما جاء اكب عليه بوجهه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ
لقيناه فقالا ما حدثك فقال حدثني بالف باب من العلم يفتح كل باب الى الف باب عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال
قلت للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق
رجع في غيره فهكذا كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك

سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك
وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك
خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به
مروته فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم **حديث من ولد في الاسلام** سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن
نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له
عهد فخفر عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافا
في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة
في الدنيا والآخرة وهو الاسلام عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلام انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره
اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام
وانما عرف الله عز وجل نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه وذلك
ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها
على ظهرها فذلت ثم ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا
من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت
وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال

وقال اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت
وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء
يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم
ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى
واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من
اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال
الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى
او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وما اشبه هذا مما قد يغلب غيره عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اوصني
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا
وفي كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال له صلى الله عليه وآله فاني اوصيك اذا انت هممت
بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه وبهذا الاسناد ان
النبي صلى الله عليه وآله قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال وبهذا
الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل
اليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان خير ما ورث الآباء
لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب
العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك
لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف و

ما

قال وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما
قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن
مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس
والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل
المتعة عوضا لكم من الاشربة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن
الرضا عليه السلام قال لي المأمون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت
علينا قال فقلت له يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت
فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة
عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر
في سكك المدينة وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها الا
قضيتها له قال فقال لي اف لك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا
قدم ان يأتوه وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله خلتان كثير من الناس فيهما مفتون
الصحة والفراغ وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن
من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن
جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ان في الجنة نهرا يقال له جعفر
على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم
وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابراهيم عليهم السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال يا بُنَيَّ شتان بين اهل الباطل الا كان النصوح احسنهما بقية على الاسلام عنه عن احمد بن

علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جُبِلَت القلوب على حب من ينفعها

وبغض من اضر بها محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله

عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بُنَيَّ ان ابي محمد بن

علي عليهما السلام اخذ بيدي كما اخذتُ بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين عليهما السلام اخذ بيدي ثم

قال يا بُنَيَّ افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم

يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر

اليك فاقبل منه عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن

مسلم والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه

على الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان

فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من الرماد ثم

اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر

وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر حديث زينب

العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن

حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة الحولاء

الى نساء النبي صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهي

عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت

فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت

اسئلك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله سأحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه

الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند

التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الاية الله الذي

خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك

كحلقة ملقاة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم

والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن

عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه على

البحر المظلم كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء

الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء الذاهب

على الثرى كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما

تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى

ومن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا بمن عليها ومن فيها

عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقها كحلقة

ملقاة في فلاة قي وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة ملقاة في فلاة قي حتى

انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة ملقاة

في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة ملقاة في فلاة قي وتلا هذه الاية

وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء

الذي تحار فيه القلوب كحلقة ملقاة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد

والهواء عند حجب النور كحلقة ملقاة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد

والهواء والحجب النور عند الكرسي كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية وسع كرسيه السموات

والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب

والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الاية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن

عليهم لعذرة الله عز وجل اذ لو انصب عليهم الكلم دفعة وفيه دلالة على ان بين السماء السابعة والثامنة المسماة بالكرسي وسايط اربعة وما ذكره ارباب الرياضي من الاتصال بينهما لا دليل عليه عقلا ونقلا وما ادعوا من ان الافلاك من باب الاكمال فوجب الفصل بما دل عليه الشرع م ح و

الهوى الذي تجار فيه القلوب **حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالطائف** علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله
الى الناس قيل للرجل اتدري من الرجل الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا له هو محمد بن
عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت
قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك فقال اسألك مائتي شاة برعاتها فامر له رسول الله
صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل
لموسى فقالوا وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز ذكره اوحى الى موسى ان احمل
عظام يوسف من مصر من قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل موسى عن قبر يوسف
عليه السلام فجاءه شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى عليه السلام اليها فلما جاءته
قال تعلمين موضع قبر يوسف عليه السلام قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سألت قالت لا ادلك عليه الا
بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام لا يكبر عليك ان تجعل لها
حكمها فقال لها موسى ولك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة
في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على هذا لو سألني ما سألت عجوز بني اسرائيل **في حق
الائمة صلى الله عليه وعليهم** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت امرأة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان
عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت
اذهب الى آل محمد اسلم عليهم واحدث بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم

حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فاما اليوم فليس لهم حق
فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطأ بك عنا فقالت اني لقيت
عمر بن الخطاب عليه ... واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق آل محمد
واجبا على المسلمين الى يوم القيمة **الشيعة** ابن محبوب عن الحارث بن محمد بن النعمان عن بريد
العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في
الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى
اي علموا بالمعاينة واستيقنوا بعين اليقين والا كان لهم العلم واليقين بذلك قبل الموت م ره
دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون **الحور** عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح
المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات
المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون
كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين
الشمس علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
الصباح الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ان للشمس ثلاثمائة
وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب وتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت
الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان
معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض
لاحرقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس

كتمان احاديثهم عليهم السلم عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه
عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي عليهما السلم بسبعين حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا
ابدا فلما مضى محمد بن علي ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلم
فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها الى احد وامرني بسترها
وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تامرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء
فاخرج الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان
الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله مجالسة الاشرار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم لآخذن البريء منكم بذنب
السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم
فيمر بكم المار فيقول هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم
كان ابر بكم وبي الاصناف سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
السوء قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا فمسخوا
ذرا وصنف لم ياتمروا ولم يامروا فهلكوا عدة عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن
مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلم الى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على ذوي
الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا
عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
جعل الدين دولتين دولة لآدم عليه السلم ودولة لابليس فدولة آدم هي دولة الله عز وجل
فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد سرا كانت دولة ابليس

فالمذيع

فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين حديث الناس يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال يا جابر اذا كان يوم
القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله
ودعي امير المؤمنين عليه السلم فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق
والمغرب ويكسى علي عليه السلم مثلها ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة وردية تضيء لها
ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه الصلوة والسلم مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى
بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يدعى بالنبيين عليهم السلم فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس
فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة تبارك وتعالى عليا عليه السلم فانزلهم
منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد
غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل
النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب
النار اليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول خالطوا الناس فان لم ينفعكم حب علي وفاطمة
عليهما السلم في السر لم ينفعكم في العلانية جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اياكم وذكر علي وفاطمة عليهما السلم فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة
عليهما السلم جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة
قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان
عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم فقال له سليمان بن خالد
ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك

فان رايتان تليهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هولاء السفها

يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون

قولنا وينتظرون امرنا فلا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن

ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلم وهو في جنازة

فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى

بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال

الحجامة هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث

بلغ ابهامه ثم قال ههنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن

ابي عبد الله عليه السلم قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي المومن مومنا قال قلت لا ادري قال

لانه يومن على الله عز وجل فيجيز الله عز وجل له امانه عدة من اصحابنا عن سهل

بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا يبالي الناصب صلى

ام زنا وهذه الاية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد عن يعقوب

بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي

عبد الله عليه السلم انه قال لو ان غير ولي علي عليه السلم اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وهو

يزخ زخيخا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم

خنزير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال قال

لي ابو عبد الله عليه السلم كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس

اخذنا جثته فدفناه في جرف على شاطى الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه

فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلوات الله عليه ولعن الله قاتله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا عمن ذكره عن ابي عبد الله

عليه السلم قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام سهل بن زياد

عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل ذكره

ليحفظ من يحفظ صديقه سهل بن زياد عن ابن سنان عن صفوان بن سعدان عن سماعة قال كنت

قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلم والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا

الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه

لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وما كان بينهم

وبين الناس وعوضهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان بن

المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول آخى رسول الله صلى الله عليه واله بين

سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان سهل عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد

عن الحارث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلم في طريق المدينة فقال من ذا الحارث قلت

نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت فقلت

لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم

ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتونبوه

وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا

فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن

الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المومنين عليه السلم قال ان الله يعذب الستة بالستة العرب

بالعصبية والدهاقين بالكبر والامرا بالجور والفقها بالحسد والتجار بالخيانة واهل

الرستاق بالجهل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله

عليه السلم قال ما كان شي احب الى رسول الله صلى الله عليه واله من ان يظل خائفا جائعا في الله

عز وجل علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن

بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين

عليهما اذا اخذ كتاب علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به
وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي من ولده من بعده الا
علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ولي علي عليه السلام لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي حلالا
اكل ام حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلام فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما
قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول
الله صلى الله عليه وآله شديدة قط الا دعاه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه وآله
بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه
ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلاوته التمر اذا وجده وملبوسه
الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي
عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد
عليهما السلام في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور فوضع يده فيها فوجدها
حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف
النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكنتنا
فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام ايتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي
فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وايتنا
بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكيا
منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما رؤي ركبتيه امام جليسه في
مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل

هو

هو الذي ينزع يده ولا كافى رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن
السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل
شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك قال وكان اخوه من بعده والذي
ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل
طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه
ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله
نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله كان ياكل الخبز والزيت
ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي يستقي ويحتطب وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن
وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى
ابيها وبعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية
وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نفروا برسول الله صلى الله عليه وآله ناقته قالت له الناقة والله لا
ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال بالبنا له سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان الله عز وجل يقول انى لست كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه
فى رضاى جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار
عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله تعالى سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم سهل
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابى بصير عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طاعة على ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله
كيف يكون طاعة على ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم
وان عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار
وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وساير الناس الاعراب
سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قريش و
شيعتنا العرب وساير الناس علوج الروم سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله
عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال كانى بالقائم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان
قبائه كتابا مختوما بخاتم ذهب فيفكه فيقراء على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم
فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجاء حتى يرجعوا اليه وانى لاعرف الكلام
الذى يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابى جعفر عليه الصلوة والسلم قال الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجد احدكم ضالته
فليأخذها سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب على بن يقطين
عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الاشعث بن قيس شرك فى دم امير المؤمنين
صلوات الله عليه وابنته جعدة سمت الحسن عليه السلم ومحمد ابنه شرك فى دم الحسين
عليه الصلوة والسلم على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابى

اسامة

اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلم قال فقال لى اقرا فافتتحت سورة من القران فقراتها
فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه ياتى على القلب
تارات وساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية او العظم
النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدرى اين هو
قال قلت بلى انه ليصيبنى واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا
كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا واذا
اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت وما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد
كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابى المغرا عن زيد
الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى قال قلت لابى عبد الله عليه السلم انى لا اكاد القاك الا فى السنين
فاوصنى بشئ اخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه
لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه واله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال عز وجل لرسوله صلى الله عليه واله
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان خفت شيئا من ذلك
فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه واله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا
وجده فاذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه واله فان الخلق لم يصابوا
بمثله صلى الله عليه واله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن
بن السرى عن ابى مريم عن ابى جعفر عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله
صلى الله عليه واله مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من
حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه ثم قال ما لى ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من
الناس حتى كان الموت فى هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب

وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عمّا قليل اليهم
راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم يظنّون انّهم مخلّدون بعدهم هيهات هيهات
ما يتّعظ آخرهم باوّلهم لقد جهلوا ونسوا كلّ واعظ في كتاب الله وامنوا شرّ كلّ عاقبة سوء
ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عزّ وجلّ عن خوف الناس طوبى
لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عزّ وجلّ وزهد فيما احلّ الله له
من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحوّل عن سنّتي واتّبع الاخيار من عترتي من بعدي
وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنّتي العاملين بغير سيرتي طوبى
لمن اكتسب من المؤمنين مالاً من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على اهل المسكنة
طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شرّه طوبى لمن انفق القصد وبذل
الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن محمد
رفعه عن بعض الحكماء قال انّ احقّ الناس ان يتمنّى الغنى للناس اهل البخل لانّ الناس اذا
استغنوا كفّوا عن اموالهم وانّ احقّ الناس ان يتمنّى صلاح الناس اهل العيوب لانّ
الناس اذا صلحوا كفّوا عن تتبّع عيوبهم وانّ احقّ الناس ان يتمنّى حلم الناس اهل السفه
الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنّون فقر الناس واصبح
اهل العيوب يتمنّون فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنّون سفههم وفي الفقر الحاجة الى
البخل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض
اخوانك فانّك لن تعدم خصلة من اربع خصال امّا كفاية بمال وامّا معونة بجاه او دعوة
تستجاب او مشورة برأي. خطبة لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام علي بن الحسين المؤدّب وغيره

احمد

احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحارث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله الخافض الرافع الضارّ النافع الجواد الواسع الجليل
ثناؤه الصادقة اسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر بالقلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا
وانعم بالحيوة عليهم فضلا فاحيى وامات وقدّر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا فاحكمها بتقدير
تقديرا واتقنها بحكمته تدبيرا انّه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى
يعلم ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة
والنبيّون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدّمه احد ولا يأتي بمثله احد اومن به واتوكّل عليه
واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد انّ محمّدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على
الدين كلّه ولو كره المشركون صلّى الله عليه وآله ايّها الناس انّ الدنيا ليست لكم بدار
ولا قرار انّما انتم فيها كركب عرّسوا فاناخوا ثمّ استقلّوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا
ثقالا فلم يجدوا عن مضيّ نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جدّ بهم فجدّوا وركنوا الى الدنيا فما استعدّوا
حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفّت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قلّ
في الدنيا لبثهم وعجّل الى الآخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على آثارهم والمطايا
بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم
تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرّنّكم الحيوة الدنيا فانّما انتم فيها
سفر حلول الموت بكم نزول وتنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب
والجزاء والحساب فرحم الله امرءا راقب ربّه وتنكّب ذنبه وكابر هواه وكذّب مناه امرءا
زمّ نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية ربّها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها
عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقّعا في كلّ اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر

عزوفا عن الدنيا سئما كدوحا لاخرته متحافظا امره جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته
ودواء اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر
المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه داخل في اعطافه خاشعا لله يراوح بين
الوجه والكفين خشوعا في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله ترتعد من
خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف
من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودايع الله في بلاده
المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل ذكره لابره او دعا على احد نصره الله
يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لاهلها ماوى
دعاؤهم فيها احسن الدعا سبحانك اللهم دعاهم المولى الى ما آتاهم وآخر دعويهم ان الحمد لله
رب العالمين **خطبة لامير المومنين عليه السلم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه ذكر هذه الخطبة لامير المومنين عليه الصلوة والسلم
يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدي البديع الاجل الاعظم الاعز
الاكرم المتوحد بالكبريا والمتفرد بالالاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته
والمتعالي فوق كل شي بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل بنعمه نحمده على آلائه
وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملا قدر آلائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا
خضع الخلايق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته
واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه
واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره
ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين

المصيبن بقدرته

معطائه وجزيل نواله الموسع برزقه المسبغ

فترة من الرسل وهداة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب
وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه
واوضحه واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد
ضرب للناس فيه الامثال وصرف فيه الايات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع
فيه الدين لعباده عذرا ونذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين
فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا
اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدا بدء الامور بعلمه واليه يصير غدا معادها
وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت
عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا
التزود من يومها القصير ليوم الاخرة الطويل فانها دار عمل والاخرة دار القرار والجزاء فتجافوا
عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدوا الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين
لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام الاية مع انه لم يصب امرء منكم في
هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة
او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم
العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا
الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه
قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص
وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز وجل ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وال محمد
وبارك على محمد وال محمد وتحنن على محمد وال محمد وسلم على محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت
وترحمت وتحننت وسلمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة
والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وال محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم
القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا
اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا
ناكبين ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق امين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي
وحمد وافضل من اتقي وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر
نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا توهن عراه ونعوذ
بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من
مساوي الاعمال ومكاره الامال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل
الفجار في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين
توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه واله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل
عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك
وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك
واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا
اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين
اله الحق امين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لكل مؤمن حافظ وسايب قلت وما الحافظ

وما

وما السايب يا ابا جعفر قال صلوات الله وسلامه عليه الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية
يحفظ به المؤمن اينما كان واما السايب فبشارة محمد يبشر الله تبارك وتعالى بها المؤمن
اينما كان وحيثما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم سهل عن بكر بن صالح رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية
اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب
قال تمثل ابو عبد الله عليه السلم ببيت شعر لابن ابي عقب وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون
الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل قال ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك
يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم
قال رايت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون
رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم
علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول
الله عز وجل والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا
بشكاك عنه عن علي بن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول في قول الله تبارك وتعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم
من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر علي عن علي بن
الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز ذكره
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله قال هؤلاء
قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون
من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا

حديثا فينقلون اليهم فيعيبه هؤلاء ويفضحوه هؤلاء فاولئك الذين لم يجعل الله عز ذكره
لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتيك حديث الغاشية
قال الذين يغشون الامام الى قوله لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم
لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عنه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية في فلان وفلان وابي عبيدة الجراح وعبد الرحمن
بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا
وتوافقوا لئن مضى محمد صلى الله عليه وآله لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا
فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية قال قلت له قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان
نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا
يوم قتل الحسين عليه السلم وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلم وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تاويل
هذه الاية يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب
عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا
طايعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلم

ان يعدل

ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفا
وكذلك صنع امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله
باهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة
قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم علي بن ابرهيم
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلم
قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا
سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله
كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله عز ذكره بمحمد صلى الله
عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلمان رضي الله عنه يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء
جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من
انت وما اصلك وما حسبك فقال له النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا
سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله عز
ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا
حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه
واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقيكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان يا سلمان ليس لاحد من
هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما ولي علي عليه السلم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزاكم من فيئكم

ددهما ما قام لي عنق بيثرب فلتصدقكم انفسكم افترونى مانعا نفسى ومعطيكم قال فقام اليه

عثير فقال له والله لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس ما كان ههنا احد يتكلم غيرك

وما فضلك عليه الا بسابقة او تقوى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن

رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه واله على الصفا فقال يا بنى

هاشم يا بنى عبد المطلب انى رسول الله اليكم وانى شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله

لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بنى عبد المطلب

الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة تأتون تحملون الدنيا على ظهوركم ويأتي الناس يحملون

على الاخرة الا انى قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة

عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كانى على راس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه

تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم الا عصابة يسيرة

ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقطون عنه الناس وتبقى تلك العصابة اما ان قيس

بن عبد الله في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك عنه عن احمد بن محمد بن ابي

نصر عن حماد بن عثمن قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على

اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر عليه السلام فان الملائكة تغسله

في البقيع قال فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلام قد توفي علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن

خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكنتم على

شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه واله

عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او

اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به

لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الاية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت من امر الوالي

ويسلموا لله الطاعة تسليما عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي جنادة الحصين بن المخارق

بن عبد الرحمن بن ورقا بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه واله عن ابي الحسن الاول

عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة

الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال تلا ابو جعفر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر

بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الرسول حديث

قوم صالح على نبينا وعليه الصلوة والسلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي

حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله سأل جبرئيل عليه السلام كيف كان مهلك

قوم صالح صلى الله عليه قال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ستة عشر سنة فلبث فيهم حتى

بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز وجل

فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ستة عشر سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة

وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة وان

شئتم سألت الهتكم فان اجابتني بالذي اسألها خرجت عنكم فقد شنئتموني وشنئتكم

قالوا قد انصفت يا صالح فاتعدوا اليوم الذي يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم

ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال

لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ما له لا يجيب

قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها باسمائها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها ما لك
لا تجيبين صالحاً فلم تجب فقالوا تنحّ عنّا ودعنا والهتنا ساعة ثم نحّوا بسطهم وفرشهم ونحّوا
ثيابهم وتمرّغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم تجيبي صالحاً
اليوم لتفتضحنّ قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار
ولا ارى الهتكم تجيبني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون
رجلاً من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسئلك فان اجابك ربك اتبعناك
واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح عليه السلام سلوني ما شئتم فقالوا تقدّم
بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريباً منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل فقالوا يا صالح
ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل
فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئاً يعظم عليّ ويهون على ربي جلّ وتعالى قال فسأل الله تبارك
وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعاً كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب
ذلك الجبل اضطراباً شديداً كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا ورأسها قد طلع عليهم
من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترّت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة
على الارض فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها
فسأل الله عز وجل ذلك فرمت به فدبّ حولها فقال لهم يا قوم هل بقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا
نخبرهم ما رأينا ويؤمنون بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتدّ منهم اربعة وستون
رجلاً وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال
فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت
بهذا الحديث رجلاً من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه رأى الجبل الذي
خرجت منه بالشام قال فرأيت جنبها قد حكّ الجبل فاثّر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا

ميل

ليفضحنا

ندب الامر فانتدب اي دعاه له فاجاب ص

عقر البعير والفرس بالسيف فانعقر اذا ضرب به قوائمه ... ص

ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشراً منّا واحداً نتبعه انا اذاً لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر
قال هذا كان بما كذبوا صالحاً وما اهلك الله عز وجل قوماً قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحاً فدعاهم
الى الله فلم يجيبوا وعتوا عليه وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون
عندها في رأس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبياً رسولاً فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء
ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم
شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم
ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله
ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم
ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلاً ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب
يقال له قدار شقي من الاشقياء مشؤم عليهم فجعلوا له جعلاً فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى
شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئاً فضربها ضربة اخرى فقتلها
وخرّت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلث مرات الى السماء واقبل قوم
صالح فلم يبق احد منهم الا شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما
رأى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح عليه السلام
ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم منها ضرر وكان لهم منها
اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصرفت عنهم
وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح عليه السلام فقال لهم يا قوم اني رسول
ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى
ما كانوا واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غداً ووجوهكم

السعر بالضم الجنون

الشرب بالكسر النصيب من الماء

رجل ازرق العين والمرأة زرقاء بينة الزرق ص

وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج ص

مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا
ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح
ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا
يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا اجمعين ما سمعنا قول صالح ولا تركنا
آلهتنا التي كانت آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم
مسودة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا
صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل عليه السلم فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت
قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلثة الايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب
نازل بهم فماتوا اجمعون في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق الله منهم ناعقة ولا راغية ولا شيئا
الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار
من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير
واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلم قال
ذاكرته شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف
يا فروة اذا ذكرتم صنميهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلم فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وآله
واستذلالهم امير المومنين عليه السلم فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان عز بني هاشم وما كانوا
فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلم ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي
معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان
حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما
الصداع وغمز البول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن

مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشتكى الواهية او كان به صداع او غمز بول فليضع يده على ذلك الموضع
وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحزم في القلب
والرحمة والغلظ في الكبد والحياء في الرية وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام الى ابي الحسن عليه السلم فسال عنه فقيل
ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه اياه فقعد الدم ثم برأ محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن
عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ابا جعفر عليه السلم وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء
البارد ففعلت فوجدت منه ما احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا
الحسن الاول عليه السلم يقول من تخوف الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين
يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفى ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب
منه تمام ايامك قدر قدح روي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب
عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلم قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم فيم يختلف الناس قلت يزعمون
ان الحجامة في يوم الثلثاء اصلح قال فقال الى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم
قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرق
دمه حتى يموت او ما شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل
من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلم
وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال
انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من

احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن

عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلم قال الدواء اربعة السعوط

والحجامة والنورة والحقنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكى رجل الى

ابي عبد الله عليه السلم السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفه

يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة واحدة فذهب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان

موسى بن عمران عليه السلم شكا الى ربه تعالى البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج

فيعجنه بالعسل ويأخذه فقال ابو عبد الله عليه السلم هو الذي يسمونه عندكم الطريفل محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن المتطبب

قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست

اخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت انه ربما مات

قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال ليس في حرام شفاء فقد اشتكى رسول الله صلى الله عليه واله

فقالت له عائشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلدّ

بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم

الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق فربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب احمد بن محمد

الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة

بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلم فراني اتأوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو

احتجمت فسكن فاعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت

جعلت فداك وما مزعة عسل قال لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن

صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول دواء الضرس

تاخذ

تاخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا منخرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه

في قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس

لا اكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات

تبرا باذن الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي

تقع في الفم تاخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب راسها وتدخل

سكينا فتحك جوانبها برفق ثم يصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم

تضعها على النار فتغليها غليانا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه كل ما احتمل ظفره فيدلك به

فمه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فني خله اعاد

مكانه وكلما عتق كان خيرا له انشاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن

فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني رجل من العرب

جعلت فداك ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني

فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها

فقال ليس كما يقولون لا يضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع

به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال

افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط

قال افتدري كم بين السكينة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين

كل واحد منهما الى صاحبه ستون او سبعون دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب

اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها

وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمّال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها
الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة
بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا شوم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد الهجرة ولا صمت يوما الى الليل
ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان
شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع
فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم
فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا
لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع الطاعون فيهم واحسوا به
خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت
فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون
فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا بها قال الله عز وجل لهم موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم
وصاروا رميما عظاما يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم

نبي

نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم
الساعة كما امتّهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله تعالى
اليه افتحب ذلك فقال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى الله عز وجل اليه قل كذا وكذا فقال الذي امره الله
عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام
يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه
فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام فيهم
نزلت هذه الآية ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول
يعقوب عليه السلام لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ
عشرين سنة قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله عز وجل ان يهبط عليه ملك الموت
فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال له اخبرني عن الارواح تقبضها
مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحا روحا فقال فاخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر
بك فقال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن
يزيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا ان لا تكون
فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلام قال ثم عموا وصموا الى الساعة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن

يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قرا رجل على امير المؤمنين عليه السلم
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون قال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب
ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون به حقك ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن
قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن
ابي سرح الذي كان عثمن استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة
هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم
كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي
سرح يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله فيه الذي
انزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلم قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تاويل
هذه الاية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء تاويلها
لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول في هذه الاية
يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم
قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل عليهم السلم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر
ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلم فقال انظر من ههنا
من بني هاشم قال فمر علي عليه السلم على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له عقيل
يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذا
ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام

دسود

رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعون في تهامة
ثم قال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك
فقال يا محمد تتركني اسال قريشا في كفي فقال اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء
فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبرئيل عليه السلم من عند الله عز وجل
فقال ومحلوفه ما علم بهذا الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل
ونوفل وفيهم نزلت هذه الاية قل لمن في ايديكم من الاسرى الى اخرها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر قال نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا
بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وكان علي وحمزة
وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا
ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني
السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني
العافية نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله
انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله
عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلم
يخبر بحاله وفضله عند الله فقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والذين لا يعلمون
وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا تاويله يا عمار علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال تلوت عند ابي عبد الله عليه السلم ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم

هذا مما احتطات به الكتاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي
جعفر عليه السلم لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلم وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا
وعدلا فقلت جعلت فداك انما نقراها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم
البطل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلم وطعن الحسن عليه السلم ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلم فاذا
جاء وعد اوليهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلم بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار
قوم يبعثهم الله قبل خروج القايم عليه السلم فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القايم
عليه السلم ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلم في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل
بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال
ولا شيطان والحجة القايم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلم
جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي
عليه السلم ولا يلي الوصي الا الوصي سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن حفص التميمي قال
حدثني ابو جعفر الخثعمي قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين عليه السلم وعقيل
والحسن والحسين عليهم السلم وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين عليه السلم يا ابا ذر
انك انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك
عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله عز وجل
جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت
تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانك قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله

عز

عز وجل فلذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله فاتق الله واعلم ان استعفاءك
البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الياس فدع الياس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم
الحسن عليه السلم فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك
ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرجاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه
وهو عنك راض انشاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلم فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير
ما ترى وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم
الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك
ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله ما منع الناس
ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان
هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والاخرة ذلك هو
الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رحمه الله فقال عليكم السلم ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه
فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه واله بكم ومالي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على
عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معوية بالشام فآلى ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه ان يكون
ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا
ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا ومالي مع الله وحشة
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا
كانتا قال عليه السلم فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها
من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون

عدة عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي
منادٍ الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون
قال وينادي اول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه
عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امّن
لا يهدّي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس
(اى بنو العباس وهذا احد اسباب ظهور القائم)
وتفرقت الكلمة وخرج السفياني حديث الصيحة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن
اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته يقول
ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يرويه احد
من الناس قال والذي نفسي بيده لسمعت اذني منه يقول لا بد من مناد ينادي باسم رجل قلت يا امير المؤمنين
ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال يا شيخ اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا
قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلم ثم قال يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه
محمد بن علي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر
عليه السلم جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق
فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي عليهما السلم جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن
خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلم فقال لهم ابو جعفر عليه السلم ما منع جباركم
من ان ياتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليه السلم اما والله لا تذهب الليالي والايام
حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال وليملكن ملكا شديدا
فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم فقال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له
داود اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا

سنة

سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عليه السلم فرحا يريد ان
يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلم من خلفه يا سليمان بن
خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واومى بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم
فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان
بن خالد واخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلم فسلم عليه ثم اخبره بما قال داود بن علي
وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد
عسير لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها
وليتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمتم ثم قال لا تزالون
في عنفوان الملك ترغدون فيه حتى تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عليكم فذهب
بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عز وجل عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل
ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن المفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم
فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي
جعفر عليه السلم فقال آيتان تكونان قبل قيام القائم لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلم الى الارض تنكسف الشمس في النصف
من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في
النصف فقال ابو جعفر عليه السلم اني اعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط
آدم عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال
اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا

(او النصرة او الدولة والمراد هنا الريح الطيب او العلة)

الا بالورع والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله
وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الاخرة
الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما على درجة الجنة اكثر
ارواحا منكم فتنافسوا في فضايل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء
عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر
فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء دعامة
ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان
لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس
الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض
منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا
اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد
منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله
عز وجل ومن خالفهم ينطق بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله روحه الى السماء
فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه
وان كان اجلها متاخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه
والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة
وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام
... الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد ادم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا
ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك

اوسا

او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القران في صلوته
قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرا في صلوته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير
صلوته الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرا القران ممن خالفه
انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين انتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله
الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة
الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا والخلايق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم
واعمى ابصارهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة
بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا
واراكم وانس بكم فليت هذا الطاغية اذن لي فاتخذ قصرا بالطايف فسكنته واسكنتكم معي واضمن
له ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه الصلوة والسلام شعرا فقال اخلص الله لي هواي فما اغرق
نزعا ولا تطيش سهامي فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق
نزعا وما تطيش سهامي سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان
بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع
بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال عليه السلام انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب
قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث
اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا غشي عليه فصحن النساء سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حفص رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وآله
الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يد امير المؤمنين عليه السلام او سلمان رضي الله عنه
فضرب بها ضربة فتفرقت بثلث فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز

كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت ما بين السماء والارض وهي
الجنوب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى قوم النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان بلادنا قد قحطت وتوالت
السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج
واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط
جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل
الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله ريحا فاثارت
سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا
يا رسول الله ادع لنا ان يكف السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله
وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس
نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر وحيث
يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما ابرقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابي البختري رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن السحاب اين يكون
قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر ياوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا
فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط وعن محمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق

لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زاده الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله
في عمره الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن علي بن
محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
علي عليه الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى
بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما
حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك
فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى
لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من كن فيه فلا ترج خيره من لم يستح من العيب ويخش الله
بالغيب ويرعو عند الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن رجل قال قلت
لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما
الشريف قال قد سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت وما الحسيب
قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى
شيئا حديث ياجوج وماجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الخلق فقال
خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بني آدم سبعون جنسا والناس
ولد آدم ما خلا ياجوج وماجوج الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن
مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلث طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة
يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان

عن الفضيل بن يسار قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم
بعضا فعند ذلك فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتها
فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم اخاه فيسئله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان
ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال
امير المومنين عليه السلم وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال
دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلم فكانت في جوالقي فلما انتهيت
الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيها ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت
زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم قال اذا قدمنا المدينة فأتنا حتى اعوضك قال فلما انتهيت
الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم
فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه واله ضلت ناقته فقال الناس فيها
يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف
خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا
وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا
فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ائت عامل المدينة فتنجز منه ما
وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس
وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله
احب الي من الحيوة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله سهل بن زياد

والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله صح

عن

عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اهبط
جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله كئيب حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا
حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون منها
قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عليه السلم الى السماء ثم اهبطه الله عز وجل
باي من القران يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر جعل الله عز وجل ليلة القدر لرسوله خيرا من الف شهر سهل عن محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال عليه السلم فتنة في دينه او جراحة
لا ياجره الله عليها سهل بن زياد عن محمد بن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان شيعتك قد تباغضوا وشنأ بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك في امرهم فقال لقد
هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال
ثم قال اني هذا ومروان وابن ذر قال فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت
على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان
اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقال ما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى
ان لكم علينا حقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر ثم
قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون عنه الا
يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة
من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في
صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب

عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون

ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون

ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض واما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا

وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلم على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة و

فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلم على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها في

واحدى وسبعون فرقة في النار وتفرق هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه واله على ثلث وسبعين فرقة

اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلثة عشر فرقة تنتحل

ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من ساير الناس

في النار وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال

لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب

السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم متى فرج شيعتكم قال فقال عليه السلم اذا اختلف ولد العباس

ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل

ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من

المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه واله فقلت وما تراث رسول الله صلى الله عليه واله قال

سيف رسول الله صلى الله عليه واله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه

حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول

القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره

الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى

الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي

عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة

من

من ولد علي عليه السلم الى مكة فيلحقون بصاحب الامر ويقبل صاحب هذا الامر الى العراق ويبعث جيشا

الى المدينة فيامن اهلها ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك

بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلم وهو مغضب وقال

اني خرجت انفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت

عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي و

ذللت له نفسي وبرات اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذا لصم صما

لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا

الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن ابي جهيمة عن بعض

موالي ابي الحسن عليه السلم قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلم رجل من قريش فجعل يذكر قريشا

والعرب فقال له ابو الحسن عليه السلم عند ذلك دع هذا الناس ثلثة عربي ومولى وعلج

فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا

يا ابا الحسن فاين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن عليه السلم هو ما قلت لك عنه عن احمد

بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يحدث

اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقته والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية

كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد الحسين بن

محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان

عن محمد بن بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه

ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفى قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابة

اتامر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت قال فكررها ثلثا ثم

قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معا وما كان

هذا منا نعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب اثاركم قال فوالله لكانما مادت بهم الارض
حياء مما قال حتى انى لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راى
ذلك منهم قال صلوات الله عليه رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل
لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها احد غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من عقال
وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابرهيم بن عبد الله الصوفى قال قال حدثنى موسى بن بكر
الواسطى قال قال لى ابو الحسن عليه السلم لو ميزت شيعتى ما وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم
الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لى انهم
طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة على انما شيعة على من صدق قوله فعله حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندى عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى ال سام
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يوتى بالمراة الحسناء يوم القيمة التى قد افتتنت فى حسنها
فتقول يا رب حسنت خلقى حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلم فيقال انت احسن او هذه قد
حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذى قد افتتن فى حسنه فيقول يا رب حسنت خلقى حتى لقيت
من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف عليه السلم فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن و
يجاء بصاحب البلاء الذى اصابته الفتنة فى بلائه فيقول يا رب شددت على البلاء حتى افتتنت
فيجاء بايوب عليه السلم فيقال ابليتك اشد او بلية هذا فقد ابتلى فلم يفتتن وبهذا الاسناد
عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصرى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تقعدون فى المكان
فتحدثون وتقولون ما شئتم وتبرون ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش
الا هكذا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون
محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشى ولكن احدهم يسمع

الكلمة فيحط اليها عشرا وهيب بن حفص عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله
عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال هى شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد
عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان يقبل منهم وهيب بن حفص عن ابى بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من عبد يدعوا الى ضلالة الا وجد من يتابعه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلم فى سفره الى
خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك
لو عزلت لهولاء مائدة فقال عليه السلم مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والدين واحد والام واحدة
والاب واحد والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذى لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما فى الجسم
من داء وعفونة والارض التى قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه
يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل و
هو يولد البلغم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلى عن الحسين بن اعين
اخو مالك بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعنى
به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان خيرا نهر فى الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش
عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتى ذلك النهر جوارى نابتات كلما قلعت واحدة نبتت
اخرى سمى بذلك النهر وذلك قوله عز وجل فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه
جزاك الله خيرا فانما يعنى بذلك تلك المنازل التى قد اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته
من خلقه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان عن ابى بصير عن ابى
عبد الله عليه السلم قال ان فى الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا مر المؤمن باحديهن فاعجبته
اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها حديث القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا

عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلم ليلة وانا عنده ونظر الى السماء
فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا ادم عليه السلم وان الله عز وجل سواها تسعة وثلثين قبة فيها خلق ما عصوا الله
طرفة عين عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله
عليه السلم فقال له جعلت فداك هذه قبة ادم عليه السلم قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا تسعة
وثلثون مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين
ما يدرون خلق ادم ام لم يخلق يبرؤن من فلان وفلان علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من خصف نعله
ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر عنه عن صالح عن محمد بن اورمه عن ابن سنان
عن المفضل قال كنت انا والقاسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية
قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية فقوموا بنا اليه
قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج الينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه
منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
لابليس عونا يقال له تمريح اذا جاء الليل ملا ما بين الخافقين عنه عن صالح عن الوشا عن كرام
عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله
فاذا قتلته فاغتسل وقال عليه السلم ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ
يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول
والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا حتى تقوم من ههنا قال وقال ابي ليس يموت
من بني امية ميت الا مسخ وزغا قال وقال عليه السلم ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت
مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم

فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك
والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده عنه عن
صالح عن محمد بن عبد الله بن عمران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمدا صلى الله
عليه واله رحمة ويبعث القائم عليه السلم نقمة عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشر
عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال كان الحسين عليه السلم اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين سرته الى قدمه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
كم طول ادم عليه السلم حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا عليهما السلم قال وجدنا في كتاب علي بن ابي
طالب عليه السلم ان الله عز وجل لما اهبط ادم عليه السلم وزوجته كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق
السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله الى جبرئيل ان ادم قد شكا ما يصيبه
من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلثين
ذراعا بذراعها عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحارث بن المغيرة قال سالنا ابا عبد الله عليه السلم
عن رجل اصاب اباه سبي في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية الا بعد ما توالدته العبيد
في الاسلام واعتق قال فقال عليه السلم فلينتسب الى ابائه العبيد في الاسلام ثم هو يعد من القبيلة
التي كان ابو سبي فيها ان كان معروفا فيهم فيرثهم ويرثونه ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد
الانصاري عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى المومن ثلث خصال العز في الدنيا
والاخرة والفلج في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور الظالمين ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلث هن فخر المومن وزينته في الدنيا والاخرة الصلوة
في اخر الليل وياسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من ال محمد صلى الله عليه واله وقال عليه السلم
وثلثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق ابو سفيان بن حرب احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه واله

وعاداه ومعوية ابنه قاتل عليا صلوات الله عليه وعاداه ويزيد بن معوية قاتل الحسين بن علي عليهما السلام وعاداه حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطيه عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا حسب لقرشي ولا عربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله عز وجل من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما انت افضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي صلوات الله عليهما ابن رسول الله صلى الله عليه واله فامر به فقتل حديث علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ارايت ان لم اقر لك بذلك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد اقررت لك بما سالت انا عبد لك مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد عن غزوان قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والاخر زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القران والانبياء والمرسلين قال ثم قال عليه السلام ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا محمد بن سعيد قال حدثني القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف

فلم يفعل البسه الله عز ذكره الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي عليهما السلام بذلك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال عليه السلام فاتقوا الله عز وجل فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه واله فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا الامانات الى اهلها الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن زياد محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت

ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان
تسمع كلامها فقلت نعم فقال اما الآن فأذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت
فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما
قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما
فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج
بعلي عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه واله على راسها آخذة بيدي ابنيها
فقالت ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت شعري
ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده وانطلقت به ابان عن علي
بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا
ابان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به
ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه الصلوة والسلام يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه واله من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ ابن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلام
فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه واله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما
قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي امير المؤمنين
عليا عليه السلام فقال انت الذي تقرا هذه الاية بايكم المفتون تعرضا بي وبصاحبي قال عليه السلام افلا
اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا

ارحامكم

ارحامكم فقال له كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك
ابيت الا عداوة لبني تيم وعدي وبني امية علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته
وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا يحدث
صلوات الله عليه فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان
ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء
الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان
الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم
على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من
السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد
نوح عليه السلام فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل المطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر به
شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء
من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره
ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين
عليه السلام الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان
جهد فليكن سرورك فيما قدمت من عمل صالح او حكم او فعل او قول وليكن همك فيما بعد الموت
والسلام سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مر ابو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلام شيعتك
ومواليك جعلني الله فداك فقال اين هم فقلت لابي جعفر اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب

اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله انى لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد
انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى دينى
ودين ابائى ابرهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابى
الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قائمنا اذا قام مدّ الله عز وجل لشيعتنا فى
اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون
اليه وهو فى مكانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة
عن ابى عبد الله عليه السلم قال من استخار الله راضيا بما صنع له خار الله له حتما سهل بن زياد
عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت
خلف امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم فقال لى يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال
خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسئلك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل
فقال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن
اتقى الله عقل سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابى النوار عن محمد بن مسلم قال قلت
لابى جعفر عليه السلم جعلت فداك لاى شىء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله
خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق
البسها لباسا من نار فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن التميمي زيد بن ابى الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من كان له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث
من الناطق عن الوارث وباى شىء جهلتم ما انكرتم وباى شىء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين
عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس من باطل يقوم

باذاء

بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق
عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين
فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذى يكون
على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القرآن علي بن محمد عبد الله عن ابرهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلم قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا
كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسىء ورحمة الفقير
وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة
فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدى
الحدود التى امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك
من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال لرجل اقنع بما قسم الله لك و
لا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع
وخذ حظك من آخرتك فقال ابو عبد الله عليه السلم انفع الاشياء للمرء سبقه الناس
الى عيب نفسه واشد شىء مؤونة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة
لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح الياس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا
وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقررت
بفضله لكيلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه وقال لرجل اعلم انه لا عز
لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لا يتواضع لله عز وجل وقال عليه السلم للرجل
احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها
ما غاب عنها من الآخرة واعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في القدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في القدرة
فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل
على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله
والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنى من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير
المجزي ولا جهل اضر من العجب ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب
قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني ان كنت عالما
عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا حسين اجب الرجل
فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الذي افاض بالناس واما قولك
اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابرهيم عليه السلام فمن تبعني فانه مني
واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم ثم اشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم
الا كالانعام بل هم اضل سبيلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن سدير عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسئلني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما
منا اليوم الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا
وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم
متكلمنا ثم قال عليه السلام اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان
يكتم ولكتم من امورهما ما كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت
الا هما اسسا اولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه واله الا ثلثة فقلت ومن

الثلثة

الثلثة فقال صلوات الله وسلامه عليه المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي
رحمة الله تعالى عليهم ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وابوا ان
يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب
عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بابائها الا انكم من ادم عليه السلام وادم من طين الا ان خير
عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به
عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة والاحنة الشحناء فهي
تحت قدمي هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما كان
ولد يعقوب عليه السلام انبياء قال لا ولكنهم اسباط اولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا الدنيا
الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا فان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا
بامير المؤمنين صلوات الله عليه فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان
عن ابي الخطاب عن عبد صالح عليه السلام قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد سليمان
بن داود عليهما السلام فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت
الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو
بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى
بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني ادم قال فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بغيركم
قال فسقوا في ذلك العام ما لم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن
جعفر عن محمد بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيدة المدائني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان

ذكره عباداً ميامين ومياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر وقد جعل
وعز عباداً ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء
الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن سالم عن ابي سلمة عن الحسن ابن شاذان الواسطي
قال كتبت الى ابي الرضا عليه السلام اشكوا جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية
يؤذونني فوقع بخطه ان الله تعالى ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك
فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس
ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت
دنياهم اقل عندهم مما يطأونه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات
الجنات مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من
كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال عليه السلام قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون
وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا
من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسلوا ربكم درجاتهم
واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن
جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض
والجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس وما في الفيل شيء الا وفيه
مثله وفضل على الفيل بالجناحين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي
الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قال وسالته عن قول الله

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال
عليه السلام الورقة السقطة والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس
ما يقبض وكل ذلك في كتاب مبين قال وسالته عن قول الله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلكم فقال عليه السلام عنى بذلك اي انظروا في القران فاعلموا كيف كان عاقبة
الذين من قبلكم وما اخبركم عنه قال فقلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون قال عليه السلام تمرون عليهم في القران اذا قراتم القران فقرا لما قص الله عليكم من خبرهم
عنه عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد
واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس
في نفسك فان الناس اعداء النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن سليمان بن خالد قال سالني
ابو عبد الله عليه السلام فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلث
اما احديهن فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان
يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه الذي سبق اليه فقال عليه السلام كم الى الفرات من الموضع
الذي وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا او
قذفتموه في الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال
اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال فاني
اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق الى قوله حتى تضع الحرب اوزارها فابتداتم انتم
بتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة يحيى الحلبي عن
هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى
من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن عبد الله بن مسكان

عن ضريس قال تمارى الناس عند ابي جعفر عليه السلم فقال بعضهم حرب على شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله
وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من حرب على عليه السلم قال فسمعهم ابو جعفر عليه السلم فقال
ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه واله وفي حرب على عليه السلم فقال
بعضنا حرب على عليه السلم شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله وقال بعضنا حرب رسول الله صلى الله عليه واله
شر من حرب على عليه السلم فقال ابو جعفر عليه السلم لا بل حرب على شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله فقلت
لجعلت فداك احرب على شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم وسأخبرك عن ذلك ان
حرب رسول الله صلى الله عليه واله لم يقروا بالاسلام وان حرب على عليه السلم اقروا بالاسلام ثم
جحدوه يحيى بن عمران عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
عز وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم قال احيا له من ولده
الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ يحيى الحلبي عن المثنى
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل
مظلما قال عليه السلم اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا من خارج فكذلك هم يزدادون
سوادا فكذلك هم يزدادون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان
عن الحارث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسئل ابا عبد الله عليه السلم فلم يزل يسئله
حتى قال فهلك الناس اذا قال عليه السلم اي والله يا ابن اعين فهلك الناس اجمعين قلت من في
المشرق ومن في المغرب قال عليه السلم انها فتحت بضلال اي والله لهلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابي عبد الله
عليه السلم جلوسا فقال عليه السلم لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة
ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنا فانتم كذا فقالوا
لا والله جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم ووقع اليأس في قلوبهم فلما راوا ذلك منهم

قال

قال عليه السلم ايسر احدكم انه عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه
الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه
الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم
من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله
قال فارى الفقر احب اليكم من الغنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن
ابي عبد الله عليه السلم ان اباه قال يا بني انك ان خالفتني في العمل لم تنزل غدا معي في المنزل ثم قال ابى الله
عز وجل ان يتولى قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ما احد من الامة يدين بدين ابرهيم عليه السلم الا نحن وشيعتنا ولا هدي
من هدي من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عنده وساله رجل عن رجل يجيء
منه الشيء على حد الغضب يواخذه الله به فقال عليه السلم الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابا
الحسن الاول يستغلق عبده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكم في حيوتي خيرا وفي مماتي
خيرا قال فقيل له يا رسول الله اما حيوتك فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في حيوتي
فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم
علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان ممن ينتحل هذا الامر
ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليه السلم اني رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى
اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي واذا انا بناقتين معقولتين ومعهما

١٥٨

غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين فدنوت منه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك
بلادا قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله عليه
عنه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلم لو قتل اهل الارض
به ما كان سرفا عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله اليه حوتا اصغر
من شبر واكبر من فتر فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رءف به
ورحمه وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا راه اضطرب فتزلزلت
عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين
صلوات الله عليه فاضطربت الارض فوجاها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها
لو كانت التي قال الله عز وجل لاجابتني ولكنها ليست بتلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلم من احبكم على ما انتم عليه دخل
الجنة وان لم يقل كما تقولون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
نعمان ابو جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امير المؤمنين عليه السلم لما
انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة وزبير وعايشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى
على رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات
وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها وتخلف من رجاها وستورث اقواما الندامة
والحسرة لاقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا
وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دايم تقوى
في طاعة الله والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث

من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله عز وجل وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم
كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال
ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله
جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن
كل ذنب واذا لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم لاعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كل ما زال عنهم وفسد عليهم
فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم
الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه واله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة
وتشتت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن عثمن قال حدثني ابو عبد الله المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وساير النجوم الستة الجاريات من ماء حار
وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه الصلوة السلم يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويامر
بافتراش التراب وتوسد اللبن ولبس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه الحسين بن احمد
بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة
اذ وقع القفص فتكسرت القوارير فقال عليه السلم ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة
عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن
احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم في ايام هرون انك قد شهرت نفسك
بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني على هذا ما قال النبي صلى الله عليه واله
ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة
فاشهدوا اني لست بامام عنه عن احمد عن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب
لجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد اذاني فقال لها عديه فادخليه الدهليز فادخلته

فشد عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا اما لصاحبنا
كفو لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلم قد مضى نحو قبا فلقيته
بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم فلما جاء ورأوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك ولا
نقتل به احدا غيرك فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم وادخلهم المسجد
فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به
فانصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم قال نعم
دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت ما هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان
ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف
فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل هاهنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم فهرب منه
الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة
قال وما حاجتك ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه فقال ليظهر لي
حتى اعرفه فلما كان من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال ما
اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا صرت
الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل
عليه بعبد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فكلموه
فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان ولست آمن ان يترأس علينا
ولكن ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى
ابنه الا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه
بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب
ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه

ولد

ولد العباس ابا عبد الله عليه السلم وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال
داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلم بل الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معوية فقال
ان كان ابي قاتل معاوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال داود بن علي
كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان
غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلم ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله
عليه السلم الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال ادعوا لي جندل الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا شيخين قد ادركا
الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان
وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي عندكم
فقال نعم قال قد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل
لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال ان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله
فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد
لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال له قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا
يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية
بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين فقال عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي هم شيعتك
فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم كنت انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والنشط والكره الى ان كثر الاسلام و
قال لو اخذ عليهم علي عليه السلم ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم
فنجا من نجا وهلك من هلك عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله

قال الذين من وراء اليمن واد يقال له وادي برهوت لا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من
الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد
خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله صاح عجل لهم
وضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل ذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله
قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل
فيها سبعة منهم وحملوا فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسيبوها
في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه واله فقال لهم النبي صلى الله عليه واله انتم اهل
الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله
صلى الله عليه واله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله وولى عليهم رجلا
من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابان بن عثمان عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه واله الى السماء
اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت
فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر هاهنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير
لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق
او احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو يا لهفا
ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميد بن زياد
عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن
فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه واله حاله قال له تريد ان
اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون واريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون قال نعم

فمسح

فمسح رسول الله صلى الله عليه واله بيده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر واصحابه في البحر
يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش
جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق رسول الله صلى الله عليه واله
فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم
اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي
فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطلق الله عز وجل فرسه
فعاد في طلب رسول الله حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله عليه واله فتاخذ الارض
قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي فان احتجت الى
ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال
لا حاجة لنا فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ترون الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى الموات التي
لا يبالي الخابس اين يضع يده منها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون اليه اموركم
وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما الموات من
المعزى قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن عيص بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا
لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو
فيها يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحد نفسان
يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا
ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم آت منا فانظروا على اي شي

تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا فلم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا
من آل محمد عليهم السلام ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم
الى اى شىء يدعوكم الى الرضا من آل محمد صلوات الله عليهم فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا
اليوم وليس معه احد فهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمعنا الا مع من اجتمعت
بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل
وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان تصوموا فى اهاليكم فلعل ذلك ان يكون
اقوى لكم وكفاكم بالسفيانى علامة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعى رفعه
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القايم الا كان مثله مثل فرخ طار من
وكره قبل ان يستوى جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه
واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفيانى قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفى قال حدثنى ابى قال دخلت
على ابى عبد الله عليه السلام فقال لى ما لى اراك ساهم الوجه فقال ان بى حمى الربع فقال ما يمنعك من
المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء واشربه على الريق وعند المسا قال ففعلت فما عادت
الى عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابى عبد الله
عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات فاخبرت به بعض
المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابا عبد الله عليه السلام هذا من مخزون علمنا
اما انه صاحب كتب فينبغى ان يكون اصابه فى بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعى
عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال للرجل باى شىء يعالجون
محمومكم اذا حم قال اصلحك الله هذه الادوية المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله

الذى يقدر ان يبرا بالمر يقدر ان يبرا بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فلياخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا
ثم يقرا عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها
ماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا
فاذا جاءت الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا احمد بن محمد الكوفى عن علي
بن الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن هرون عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى كتموا
بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله واجتمعت
عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولى قريش فرارا فانزل الله عز وجل فى ذلك
واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن بن ابى نجران
عن ابى هرون المكفوف عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله
قال بابى وامى وقومى وعشيرتى عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها والله عز وجل يقول فى كتابه وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها برسول الله صلى الله عليه وآله انقذوا عنه عن ابرهيم بن ابى
بكر بن ابى سماك عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له
قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد آتى الله عز وجل بنى امية الملك
قال ليس حيث تذهب اليه ان الله عز وجل آتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب
فياخذه الآخر فليس هو للذى اخذه محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس
عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبى انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واعلموا ان الله يحيى الارض
بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن صفوان
بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل
عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة حليته نوح عليه السلام يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابى سعيد قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام

ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلايق كان نوح عليه السلام اول من
يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله
عليه واله قال عليه السلام فيخرج نوح فيتخطى الناس حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه واله وهو على كثيب المسك
ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح
لمحمد صلى الله عليه واله يا محمد ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت
محمد صلى الله عليه واله فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا فاشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام
وحمزة وجعفر الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلام اين هو فقال هو اعظم
منزلة من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله
صلى الله عليه واله العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء امرنا ان
نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيلة وانا ادين الله
عز وجل بانكم موالي وقد سالني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب
ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا اليس قلبك وهواك معقود
على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما انت من العرب في
النسب والعطاء والعدد والحسب وانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من
طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري
عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون

نحن

نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ
قبض الله عز ذكره رسول الله صلى الله عليه واله ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون
في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المومنين عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما
ابغضونا ووالله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض
قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من ال محمد صلى الله عليه واله ان
رسول الله صلى الله عليه واله لما هاجر الى المدينة وظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول
يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك
الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب
رسول الله صلى الله عليه واله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم
وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى منهم لملك فارس
فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك قرانا
الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات وما حولها يعني
وفارس من بعد غلبهم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها
فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل يقول في بضع سنين وقد مضى للمومنين
سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه واله وفي امارة ابي بكر وانما غلب المومنون فارس في امارة
عمر فقال عليه السلام الم اقل لك ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله
عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول ان يوخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول
الى يوم يحتم القضا بنزول النصر فيه على المومنين فذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المومنون

بنصر الله اى يوم يحتم القضا بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن
امة محمد صلى الله عليه واله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام اوما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه اخر فقال عليه السلام اوليس الله
عز وجل قد اخبر عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال
واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله قد اختلفوا من بعده
فمنهم من امن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلا قال دخلت المسجد
فرايت مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه لاسأله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام
ساجد فانتظرته طويلا فطال سجوده فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسالت
مولاه متى سجد فقال من قبل ان تاتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال ابا محمد ادن مني فدنوت منه
فسلمت عليه فسمع صوتا من خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة
والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال
لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي
ومضى وتركهم فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله بعد المعصية والتكبر
عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لادم كما امره الله ان يسجد له وكذلك هذه الامة
العاصية المفتونة بعد نبيها عليه السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم عليه السلام لهم فلن يقبل الله
تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام الذي

امروا
بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله عليه واله
خمس فرايض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرايض الاربعة ولم يرخص
لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن ابي اسحق الجرجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة
من ليالي وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطي بادارته فطالت
ايامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع
بادارته فقصرت لياليهم وايامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب
ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو
عبد الله عليه السلام فهل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا
اخرجه اما جنوب فجنوب او شمال فشمال او صبا فصبا ودبور فدبور ثم قال عليه السلام من اية ذلك انك لا تزال
ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابرهيم جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه
لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا
ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان
وجزء له ثلثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسر
عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه
فينتفض فيخلق الله عز وجل بكل قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست
بن منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير

الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ديكا
رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في نصف الليل او الثلث
الثاني من آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة
والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون
عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق
افضل منها على الطعام فقال لا هي على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرا آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن معوية بن حكيم قال سمعت عثمن بن الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ليس من الدواء الا وهو يهيج داء وليس شي في البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن
والقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار
عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاصير قلت جعلت فداك وما
المحاصير قال المستعجلون اما انهم لم يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال عليه السلام يا ابا المرهف اما انهم لم يريدوكم
بمجحفة الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك
قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز وجل لا يجعل لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شي
تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال
ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة
فيما بيننا وبينك جعلت فداك فقال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفيا

ملحسو

فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي
بن حديد عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي
شيا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة وكانت الملائكة ترى انه منها وكان الله عز وجل يعلم انه ليس منها فلما امر بالسجود كان منه الذي كان...

ن الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس فدخل عليه الطيار فساله وانا عنده فقال له جعلت فداك ارايت قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا في غير مكان وهو مخاطبة المومنين ايدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون
والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض صلاتي لك فقال رسول
الله صلى الله عليه واله ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلاتي لك فقال صلى الله عليه واله
ذلك افضل لك فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل كل صلاتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول
الله صلى الله عليه واله ما لم يكلفه احدا من خلقه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة
تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا بعده وتلا هذه الاية فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ له ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وجعل الصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله بعشر حسنات
علي بن حديد عن منصور بن يونس عن فضيل الصايغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم
والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم
الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا
الامر وهو قول ابي عليه السلام والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجى كيف نجا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر وتزوج والنجم في العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال عن عيسى بن

هشام عن عبد الكريم بن عمرو وعن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطا يقول قال لي
ابو جعفر عليه السلم قم فاسرج دابتين حمارا او بغلا فاسرجت حمارا او بغلا فقدمت اليه البغل
ورايت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم لي هذا البغل قلت اخترته لك فقال وامرتك ان
تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت له الركاب فركب فقال الحمد لله
الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد صلى الله عليه واله وسلم الحمد لله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى اذا
بلغنا موضعا اخر قلت له الصلوة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا نصلي فيه حتى اذا بلغنا
موضعا اخر قلت مثل ذلك فقال عليه السلم هذه ارض مالحة لا نصلي فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال
لي صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلوة تسميها اهل العراق الزوال فقال اما هولاء الذين
يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلم وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب
ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والاخرة فقلت له ما ذكرك
المرجئة جعلت فداك فقال خطروا على بالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما ارادت قريش
قتل النبي صلى الله عليه واله قالت كيف لنا بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب
ان تقعد اليوم في البيت فنصطبح فلما ان كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه واله
قعد ابو لهب وامراته يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلم فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب
فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا
دخلت عليه فقل له يقول لك ابي ان امرا عمه عينه في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين
عليه السلم فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره ودخل فلما راه ابو لهب
قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرا عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال صدق ابوك

فاذا

فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل
فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقا عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما
راته قريش عرفت عرق الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله
واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تروني ما اصنع فاعتذروا اليه فرجع عنه عن ابان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين
المسلمين فشد عليه جبرئيل بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة
فقلت لابي جعفر عليه السلم لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال عليه السلم يقطع بعض اطرافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قام رسول الله صلى الله عليه واله على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من
يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلم بيده وما
اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم
اقبرت فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال رسول الله
صلى الله عليه واله انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه واله
اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله صلى الله عليه واله
يا حذيفة لا تحدث شيا حتى تاتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته فقال حذيفة فخرجت وما بي من ضر
ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله
صلى الله عليه واله ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي وكربي
فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك
ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه واله على ركبتيه وبسط يديه
وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله قد بعث الله

ذرات الحب والملح ذرا فرقته ص

عليهم ريحا من السماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت

فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاكبر ريح شديدة فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها

ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في

الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال

ايها الناس انكم نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام

قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت

بيدي فقلت من انت فقال معوية فقلت للذي عن يساري من انت قال سهيل بن عمرو وقال حذيفة

واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجاء النجاء وقال طلحة الازدي

لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجاء النجاء ففعل عيينة بن حصين مثلها

ثم فعل الحارث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة

الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلم انه ليشبه يوم القيمة علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم

بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم

مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال عليه السلم انزل فان هذا الموضع كان

مسجد الكوفة الذي خطه آدم عليه السلم وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته

قال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلم ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد

بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلم فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على

منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح عليه السلم رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا

وانتجبه ونوح عليه السلم اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عليه السلم في قومه

الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل فيهزؤون به ويسخرون منه فلما راى ذلك

منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا

الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح عليه السلم

سفينته في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله

عليه السلم عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلم فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره

واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل ههنا نصبت

قوم نوح عليه السلم يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ

منها قال عليه السلم في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت فان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام

فقال كلا كيف يقول ووحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين

كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك

موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل

احب ان يري قوم نوح آية ثم ان الله عز وجل ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات

فيضا والعيون كلهن تفيض فيضا فغرقهم الله عز وجل وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت

له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت

اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم قال نعم وهو مصلى

الانبياء عليهم السلم ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد ان

هذا مسجد ابيك آدم عليه السلم ومصلى الانبياء عليهم السلم فانزل فصل فيه فنزل وصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلم عرج به

الى السماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي

عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان نوحا عليه السلم لما فرغ من السفينة وكان

ميعاده فيما بينه وبين ربه في اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امرأته ان التنور قد فار فقام

اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله

عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات
الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امراة نوح عليه السلام وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج
منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه و كشف
الطبق ففار الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال كانت شريعة نوح عليه السلام ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها ولقد اخذ الله
ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامر بالصلوة و الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم
نوح عليه السلام الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله
اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
فاوحى الله اليه ان اصنع الفلك باعيننا عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي
عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون
ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد
نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة
من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها
في السماء ثمانين ذراعا وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت
على الجودي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي و عبد الكريم
بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح عليه السلام في السفينة الازواج الثمانية
التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين

فكان

فكان من الضان اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الاخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية
احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الاخر الظباء التي تكون في المفاوز
ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الاخر البقر الوحشية
وكل طير طيب وحشي او انسي ثم غرقت الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن
داود بن ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر
ذراعا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عاش نوح الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين سنة قبل ان يبعث والف سنة
الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر
الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك
فرد عليه نوح السلم فقال ما جاءك يا ملك الموت فقال جئتك لاقبض روحك فقال دعني ادخل من
الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل تحويلي من الشمس الى الظل
فامض لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل فقال له يا نوح انه قد
انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي
معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به
هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي
وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي
على الاشقياء قال فدفع نوح صلى الله عليه الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة الى سام واما حام
ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح عليه السلام بهود عليه السلام وامرهم باتباعه وامرهم ان

الداجن الشاة التي يعلفها الانسان في منزله يقال شاة داجنة بهاء

الابل العراب خلاف البخاتي ص

يفعلوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن
عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون
ويقذفون من خالفهم فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا
ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل على ان الله تبارك
وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلاثة في جميع الفيء ثم قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء
وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب
على شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل
الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل
الى شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن
نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو
القتل قال الله عز وجل لنبيه عليه وآله الصلوة والسلام قل تربصوا فاني معكم من المتربصين والتربص
انتظار وقوع البلايا باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام ولتعلمن
نباه بعد حين قال عند خروج القائم عليه السلام وفي قوله عز وجل ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه قال اختلفوا كما اختلف هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي
ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره
ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام

وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وفي قوله عز وجل وقل جاء
الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل عنه عن علي بن الحسن عن منصور بن يونس
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه
ولا يسلط على دينه وقد سلط على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين
على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم عنه عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز
بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن
على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا
يا فضيل انظر اليهم فانهم مكبون على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم
ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا
عليه السلام والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون امير المؤمنين عليه السلام يا فضيل لم يتسم في هذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم
الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز وجل حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم
لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما
ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرا الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الآية عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته
والله لا يحب الفساد سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام

والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبد الله في نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين
على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من
جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي
الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر فقال عليه السلام لان نبي الله
صلى الله عليه وآله حمى عليا عليه السلام منه في مرضه عنه عن احمد بن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام يقول لا ينفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية ان تدع الشيء
اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتخفف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشي للمريض نكس ان ابي
عليه السلام كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك انه كان يقول ان المشي
للمريض نكس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام

فقال رأيت كأن الشمس طالعة على رأسي دون جسدي فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك
لانغمست فيه ولكنها غطت رأسك اما قرأت فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرا منها
ابرهيم عليه السلام قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة
ولم يكن في آبائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون
بها قلت صدقت جعلت فداك عنه عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال مال ينال
من نبات الارض من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم عليه السلام علي عن ابيه عن
الحسن بن علي عن ابي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة
فقلت له جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومأ بيده
الى ابي حنيفة قال فقلت رأيت كأني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته
علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث اهلك فبعد
نصب شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت والله يا ابا حنيفة قال ثم
خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوءك
الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت جعلت فداك فقولك اصبت
وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطأ قال فقلت له فما تأويلها فقال يا ابن مسلم انك
تتمتع بامرأة فتعلم بها اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله
ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية
فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا
البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء
موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت رؤيا هالتني
رأيت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا

ومساءة فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال
عليه السلام اما ان رؤياك تدل على بقائك وزيارتك ابا عبد الله عليه السلام فان كل من عانق سمي الحسين فانه
يزوره ان شاء الله وذكر اسمعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن
رسول الله رايت في منامي كاني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شبحا من خشب او رجلا
منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له عليه السلام انت رجل
تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما
واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما فسرت لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي
ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت ان ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله عليه السلام
وصاحبك يتولانا ويتبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين
وانا تائب الى الله عز وجل واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبا
لحل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي
فبكيت فقال ما لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم
يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت
قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الحريري عن ابي مريم الانصاري
عن هرون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المومنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه
بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي تضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت
الحصا على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن

عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا قلت
هي قريب على شاطئ الفرات فقال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تعالى السموات والارض
ولا يكون مثلها ما دامت السموات والارض مادبة للطير تشبع منها سباع الارض وطيور السماء يهلك فيها
قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لحوم الجبارين عنه عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل عنه عن احمد
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب
يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت
بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن
ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ
بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المومنين عليه السلام من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا
عن الاسلام فيعبدون الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من
لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المومنين عليه السلام فان ذلك لا يكفره
ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي عليه السلام امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد
الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال عليه السلام
يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت
فلم تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجى وشعرك
المرجل وفحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان

عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول الناس

صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه واله بمنزلة من اتبع هرون عليه السلم ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى

علي عليه السلم الا القران وان عثمان دعا فابى علي عليه السلم الا القران وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية

ضلالة فصاحبها طاغوت حديث ابي ذر رضي الله عنه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله

بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابي ذر

فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن مر

يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال

له ابو ذر ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا

فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامرأته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه

يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به فمشى حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى

زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبن فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني الذئب وما

جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي

صلى الله عليه واله كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه واله والشتم له حتى جاء ابو طالب

من آخر النهار فلما رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان

آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال

وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته قال وتفعل فقلت نعم قال

فتعال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما

زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه واله وشتمه حتى طلع ابو طالب فلما رأوه قال بعضهم لبعض اسكتوا فقد جاء عمه

فاسكتوا فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم

قال وما تصنع به فقلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم

فقال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت فيه حمزة عليه السلم فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك

فقلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فدفعني حمزة الى بيت فيه جعفر

عليه السلم فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه

فقلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

وان محمدا عبده ورسوله فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه واله رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله

يا ابا ذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال

فرجع ابو ذر واخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه فقال ابو عبد الله عليه السلم هذا حديث ابي ذر

واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ثم

لم يحدثه لسوء ادبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان

ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه واله وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله قال اللهم امكني من ثمامة فقال

له رسول الله صلى الله عليه واله اني مخيرك واحدة من ثلث اقتلك قال اذا تقتل عظيما قال او افاديك قال اذا تجدني غاليا

او امن عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله

صلى الله عليه واله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رأيتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق عنه عن ابيه

احمد بن محمد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال لما ولد النبي صلى الله عليه واله جاء رجل من اهل الكتاب

الى ملأ من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن

امية وعتبة بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة

كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطأكم والله يا معشر قريش فتفرقوا فسألوا فاخبروا

انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول

لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا

اخرجوا ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه
ورفع راسه الى السماء ونظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدته سيد
الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه
قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا
افاق فقالوا له ما لك ويلك فقال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا والله من يبيرهم ففرحت قريش بذلك
فلما رآهم قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان
يقول يسطو بمصره حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حيث طلقت آمنة بنت وهب واخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه وآله حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب
فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين فقالت هذا النور الذي
سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبان
فاخبرته فاطمة بالنور الذي رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون
وصي هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس وعن عبد العزيز المهتدي عن رجل عن
الحسن الماضي عليه السلام في قول الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة
يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا
كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال عليه السلام ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخير وان
شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت
تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء
عنه عن احمد بن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل
بن المطلب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله اربعة

وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى
عن ابيه عن جده عليهم السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع
الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر قال
وروى بعضهم سفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد وعلي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك
وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك
وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما اذا سافر
الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلى علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام انه دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد
ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى بن خنيس وظننت انه
شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها
عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا
واشار بيده الى الارض محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما
الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا والله ما اراد بهذا غيركم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة
قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال عليه السلام اذا ذكر الله وحده

من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يأمر الله
بطاعتهم اذا هم يستبشرون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم صاحب الشعير عن كثير بن
كلثمة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انت ارحم الراحمين لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية اخرى في قوله سوء وظلمت صح
عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين
وفاطمة صلى الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما رأى ابرهيم عليه السلام ملكوت السموات الملكوت المملكة فرق
والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة
فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي
فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه
وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى
جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع
فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتأكل منها فيشد بعضها على
بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم عليه السلام مما رأى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى
حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع
التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم جعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما

دعاهن

دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب
حار وزحل كوكب بارد فاذا بدأ المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع
المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو
المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف بدأ زحل في الارتفاع وبدأ المريخ في الهبوط
فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع
فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا
ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك
للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبك ثم مات
فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان
وفي نسخة نور علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله سيأتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به
ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق
فلا يستجيب لهم حديث الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة ليس معهن
رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن
اصلح ما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني

جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل
الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونس وحشتي
وان يصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابو ذر رضي الله عنه انا احق بالتكبير منك اذ كنت
ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وانتم على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس من
الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان لا يبقى من
القران الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي
خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا
عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود
وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال
ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض
رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن التفت
الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور
عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة
فابعث اليه فاسئله عن هذا الراي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين
ان داود عليه السلام اعطي فشكر وان ايوب عليه السلام ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعد ما قدر فاعف
فانك من نسل اولئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا

يطلبون

الترعة والاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة

مذمة الفقهاء وقوم آخر الزمان

عضد الشجر قطعه ص

جبل بالمدينة ص

يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده
فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي
من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط
بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة
لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا
الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا
اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا
يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا
اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي
وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره
فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم
اما لو قد بعث محمد لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا آمنت به الانصار وكفرت به اليهود
وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم
فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله يقولون
ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك
ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية

اسرة الرجل رهطه ص

يقول خمس علامات قبل قيام القائم ع ص

ان نشأ نزّل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له أهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت
اعناق اعداء الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم
قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمن وشيعته هم الفائزون صح علي من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على
ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسّر
القرآن قال له قتادة نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسّره ام بجهل قال لا بعلم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان
كنت تفسّره بعلم فانت انت وانا اسألك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبا وقدّرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال
يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك بالله يا قتادة هل تعلم انه قد
يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب
مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة ان كنت انما
فسّرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت
واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم هذا البيت عارفا
بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول
اليه فنحن والله دعوة ابرهيم التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان
آمنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة لا جرم والله لا افسرها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك
يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا
وقف الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك

من

من الغلاظ الشداد ولها هدّة وتحطّم وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخّرها
الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك
ولا نبي الا وينادي يا رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم وضع عليها صراط ادق من الشعر واحدّ
من السيف عليه ثلث قناطر الاولى عليها الامانة والرحمة والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين
لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحمة والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان
المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق
يد وتزل قدم ويستمسك بقدم والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلّم والناس
يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك
بعد يأس بفضله ومنّه ان ربنا لغفور شكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله
جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلثمائة
والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر عن هشام بن سالم
قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين قلت انا نتخوّف الهوام قال ان اصابكم شيء فهو خير لكم
مع انكم مضمونون علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام
يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض تطوى في آخر الليل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام

المرصاد الطريق والمكان

التهافت التساقط قطعة قطعة وتهافت الفراش في النار تساقط ص

القزع محركة قطع السحاب رقيقة الواحدة قزعة وفي الحديث كانهم قزع الخريف ص

البردان والابردان الغداة والعشي

فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه
نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثاء عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن
ابي الحسن موسى عليه السلم قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر
لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا
والظبي السانح من يمين الطريق الى شمال والبومة الصارخة والمراة الشمطا تلقى فرجها والاتان
يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال
عليه السلم فيعصم من ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان عن عبد الله
بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى غشي شيعتنا بالحلم
وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق ادم عليه السلم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن ابان عن الصباح بن سيابة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار وان الرجل منكم
لتملى صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض
ان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات
حتى تملا صحيفته من غير عمل علي عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كم بينك وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان
ونحو ذلك فقال عليه السلم ما اقرب هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان ياتي
كل انسان بشاهد فيشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله عز وجل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلم قال والله لا يحبنا من العرب والعجم
الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء الا كل دنس ملصق محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة

عن

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك
علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفيه عليكم وقال
ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون فجاءت الملائكة
تحمله وقال الله عز ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه
الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا
اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن ابي
جعفر عليه السلم انه قرا ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة البقرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي
ابو جعفر عليه السلم يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلم قلت ينكرون علينا انهما ابنا
رسول الله صلى الله عليه واله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم
عليه السلم ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح صلى الله عليه قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد
الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى
لرسول الله صلى الله عليه واله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال
فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل واخر يقول ابناؤنا قال فقال ابو جعفر عليه السلم
يا ابا الجارود لاعطينكما من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه واله

لا يودّها الا كافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرّمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم الاية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان
يحلّ لرسول الله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي
صلى الله عليه واله انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان
وقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه
النبي صلى الله عليه واله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك واما علي فهو انا وانا هو فتحول
وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه واله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في
حل من بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت
ودار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرقّ له النبي صلى الله عليه واله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة
وهو في وجه وعلي عليه السلام في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه واله فوضعه عنده فقال
يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه واله خيرا وكان الناس يحملون على النبي صلى الله عليه واله
الميمنة فيكشفهم علي عليه الصلوة والسلام فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبي صلى الله عليه واله فلم يزل كذلك حتى
تقطع سيفه بثلث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه واله فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه
النبي صلى الله عليه واله ذا الفقار ولما رأى النبي صلى الله عليه واله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه
الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب احدا
الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل عليه السلام فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه واله فقال
يا محمد ان هذه هي المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما ثم انهزم الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رأيتهم قد ركبوا القلاص

وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان رأيتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبوا القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي
عليه السلام فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك
فاتبعهم جبرئيل عليه السلام فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدّوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هو ذا عسكر محمد قد
اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا رأينا عسكر محمد كلما رحل ابو
سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله
عليه واله والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة ورآه الناس نادى علي عليه السلام ايها
الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى
هجم عليهم النبي صلى الله عليه واله ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون به ويتوبون
اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي وخرقن الجيوب وحزمن
البطون على النبي صلى الله عليه واله فلما رأينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال
ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد صلى الله عليه واله وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج النبي
صلى الله عليه واله في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح
فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا ياخذني على غير هذا
الطريق فاتي برجل من مزينة او من جهينة فسأله فلم يوافقه فقال ابغوني غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة
واما من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط
الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس
والخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة فلما هبطوا الى الحديبية اذا امرأة معها ابنها على القليب
فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه واله صرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك

منهم بلبس فاتكها رسول الله صلى الله فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فشرب
وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادتها الى البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فاستقبله ثم ارسلوا الحليس فراى البدن وهي تاكل بعضها اوبار
بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا
حالفناكم ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما
اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان
جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطايف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء
باموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال هذا غدر
ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود
قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف
بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم وعن لحمانها قال لا واللات والعزى فما رايت
مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع
ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان
عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال
من هذا يا محمد قال هذا ابن اخيك المغيرة قال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع
فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب
بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت
قال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان
قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري عليهم عدوهم
قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد ان يبعث

عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن عفان فارسل اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان
لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل
بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله
المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى
الله عليه وآله اطفت بالبيت فقال ما كنت اطوف بالبيت ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف به ذكر القصة
وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن
الذي باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله
سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت
رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية
ان كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان نعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون
السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد كان ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب
سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل قاضيت على
بشيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك
قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل
بن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او
يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد حصرت صدورنا
ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله

قالوا عدهم ان يفرغ من الوريثم يدعوهم فان اجابوا والا قتلتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى
عن داود بن ابى يزيد وهو فرقد عن ابى يزيد الحمار عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك
فى اهلاك قوم لوط عليه السلم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل صلى الله عليهم فمروا بابرهيم صلى الله عليه وهم
معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسى وكان صاحب
اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل عليه السلم حسر العمامة عن وجهه وعن راسه فعرفه ابرهيم
فقال انت هو قال نعم فمرت سارة امراته فبشرها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله
عز وجل فاجابوها بما فى الكتاب العزيز فقال ابرهيم عليه السلم فماذا جئتم قالوا له فى اهلاك قوم لوط فقال
لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل عليه السلم لا قال فان كانوا خمسين
قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا
خمسة قال لا قال فان كان واحدا قال لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته
كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن العسكرى ابو محمد صلوات الله تعالى وسلامه عليه لا اعلم
ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا فى قوم لوط فاتوا لوطا وهو فى زراعة له
قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة عليهم ثياب بيض وعمائم بيض
فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اى شىء
صنعت اتى بهم قومى وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم لتأتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل لا
تعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات فقال جبرئيل عليه السلم هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم
التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب المدينة
التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلم هذه ثالثة ثم دخل ودخلوا معه فلما
راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان

اقبلوا

اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاؤا الى
الباب ليدخلوها فلما راهم لوط قام اليهم صلى الله عليه فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى
اليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء بناتى هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك
من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلم لو يعلم اى
قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت قال فصاح بهم جبرئيل عليه السلم يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى
جبرئيل نحوهم باصبعه فذهبت اعينهم وهو قوله تعالى فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل عليه السلم فقال انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا فى اهلاكهم فقال يا جبرئيل
عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب قال فامره فتحمل هو ومن معه الا امراته قال ثم اقتلعها
جبرئيل عليه السلم بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة
ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابى الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال والله الذى صنعه الحسن بن على
عليهما السلم كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الاية الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هى طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم
القتال مع الحسين عليه السلم قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم عليه السلم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن على بن حسان عن على بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن النجوم احق هو فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشترى الى الارض فى صورة رجل
فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشترى فقال ما اراه فى الفلك
وما ادرى اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال انظر الى المشترى
اين هو فقال ان حسابى ليدل على انك انت المشترى قال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النجوم
فقال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد
الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن
المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلام حين
ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب
الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني ابان عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله
عليه واله ابان عن يحيى بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول درع رسول الله صلى الله عليه واله
ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي
عليه السلام يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال شد علي عليه السلام على بطنه يوم الجمل
بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكان رسول الله صلى الله عليه واله يشد به على بطنه اذا لبس الدرع
ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك
الى ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول
ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه
بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي
بن الحسين عليهما السلام اما والله ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين عليهما السلام
علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين عليه السلام اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا
ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه واله القصوى اذا نزل عنها
علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث
ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها

محمد

فخرجت الى النبي صلى الله عليه واله فشكته ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم عليها السلام حملت بعيسى عليه السلام
تسع ساعات كل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان المغيرية يزعمون ان
هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم للليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث
راوا الهلال قالوا قد دخل شهر الحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن هلال عن ابي عمرو عن ابي
حمد الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول
الله صلى الله عليه واله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا الدليل على الله
عز وجل وعلي نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله
من لم يكن قلبه موافقا لهذا قال رسول الله صلى الله عليه واله ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق
او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان
هالكا احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا
الاباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس
الى هذه واوما بيده الى حلقه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد
بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحرث بن المغيرة والنضري ومنصور الصيقل
فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا
حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله الذي ذهب الناس
يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما
والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وال رسوله صلى الله عليهم وسلم وشيعتهم كرم الله وجوههم
وما كان سوى ذلك فلا كان علي عليه السلام والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله
يقولها ثلثا عنه عن احمد عن علي بن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام

قالا ان الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلم فيقولون
اما ترون هولاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليهم فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة
ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن
حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحملون ما تحملون
محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما والله ثم قال وكان فلان شيطانا
يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثا والله
يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول في قول الله تبارك وتعالى
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة الجراح علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
يعني والله النبي صلى الله عليه واله وعليا عليه السلم يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال
ابو عبد الله عليه السلم هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك
يا رسول الله يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن

عن عمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له
ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلم ان امراة رات على
عهد رسول الله صلى الله عليه واله ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله صلى الله عليه واله فقصت عليه الرؤيا
فقال لها النبي صلى الله عليه واله يقدم زوجك وياتي وهو صالح وقد كان زوجها غايبا فقدم كما قال النبي ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرات
في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه واله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك
وياتي صالحا فقدم على ما قال صلى الله عليه واله ثم غاب زوجها ثالثة فرات في منامها ان جذع بيتها قد
انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ النبي صلى الله
عليه واله فقال الا كان عبر لها خيرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان يقول ان رؤيا المومن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى يعبرها
لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الرؤيا لا تقص الا على مومن خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه واله رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه
فاتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
فرض الله عليك سبعة عشرة ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت
اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما فرض علي شيا
فقال له النبي صلى الله عليه واله ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه واله

الجذع ساق النخلة

فقال يا رسول الله ان ربك يامرك ان تبلغ ذا الثمرة عنه السلام وتقول له ويقول لك ربك تبارك وتعالى اما
ترضى ان احشرك على جناح جبرئيل يوم القيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا الثمرة هذا جبرئيل يامرني ان
ابلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جناح جبرئيل فقال ذو الثمرة فاني قد رضيت
يا رب فخر عزتك لا ابتلك حتى ترضى حديث الذي احياه عيسى عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل كان
عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق
مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى صلى الله عليه وآله يمر به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا
ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال افتحبين ان تريه
قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد
اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى صلى الله عليه ثم دعى الله
عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلام فقال له عيسى
اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال
له عيسى عليه السلام باكل ورزق ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم اذا قال فدفعه عيسى
الى امه فعاش عشرين سنة وولد له ابن ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم فقال عليه السلام من عبد فيه غير الله عز وجل
او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم ابن محبوب
عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
عليه السلام وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام اجمعين ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول

ماذا

ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم
على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا حديث اسلام علي عليه السلام ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي عليه الصلوة والسلام حيث بعث الله
عز وجل رسول الله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله
صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله والى الصلوة بثلث سنين
وكان اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذا فرضها الله تبارك وتعالى
على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام
معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وخلف عليا
عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في اول
يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثني عشرة ليلة
خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم
لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف
فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني
انتظر قدوم علي بن ابي طالب وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي
وما اسرعه ان شاء الله تعالى فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم علي عليه السلام تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم
الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين
ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه
وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسئلونه ان ينزل

عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت به رسول الله صلى الله عليه وآله واضع لها
زمامها حتى اذا انتهت الى الموضع الذي ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يصلي عنده
بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل ابو ايوب
مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بني له
مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلام فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن
الحسين عليهما السلام جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان
ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام فقال له ابو بكر انهض
بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق ولا تقم ههنا
تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما اسرعه ولست
اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه من المشركين قال
فغضب عند ذلك ابو بكر واشماز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلام وكان اول عداوة بدت منه لرسول
الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بقبا حتى ينتظر عليا
عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي
عليه السلام فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليهما السلام
ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على فطرة الاسلام الا فاطمة عليها
السلام قد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما
فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المكان بمكة ودخله حزن شديد واشفق على نفسه
من كفار قريش فشكا الى رسول الله جبرئيل عليه السلام ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم
اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول
الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال

بالمدينة

بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد فزاد رسول الله
صلى الله عليه وآله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة
وفي العشاء الاخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء
ولتعجيل عروج ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة
الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون وتشهده
ملائكة النهار وملائكة الليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما ايسر ما رضي الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان
ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجو ان تكون
صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يديك فقال عليه السلام ما انا بصاحبهم ولا
يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق
السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنينهم واياهم ان الله عز وجل يامر الملك
الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ولد المرداس من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم
قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى تنقضي دولتهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن اعين جميعا عن محسن بن احمد عن معاذ عن ابان
بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس
اذ جاءته امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه
خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة
فتاكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم

قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردّها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب
الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس انى
لا اخرج وجبيني هذا ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني
فانى سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما
مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة فاجتمعوا وجاؤا يريدون نبشه فقالوا
ما آمنتم به في حيوته فكيف تؤمنون به بعد وفاته ولئن نبشتموه ليكونن سبّة عليكم فاتركوه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال
سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وصنع الناس ما صنعوا
وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلام قالوا يا معشر الانصار
قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم ان الله عز ذكره بدأ
بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من قريش قال سلمان رضي الله عنه
فاتيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر
الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه
جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه بشير بن
سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسألك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد
على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة
شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى
رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام
اتدري من هو قلت لا وقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ذاك

ابليس

ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب
رسول الله صلى الله عليه وآله اياي للناس بغدير خم بامر الله سبحانه وتعالى فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم
وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة معصومة
وما لك وما لنا عليهم من سبيل قد علموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا
حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني
ساعدة بعد ما يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة
رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي
عليهم سبيل فكيف رأيتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء
عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام
يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم
ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا
ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى
وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله
صرخ ابليس صرخة يطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت لآدم من قبل قالوا نعم قال آدم نقض
العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله عليه وآله فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة
وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم الامام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل
هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله

انه ينطق عن الهوى فظن بهم ظنا فصدقوا ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد
عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوما كئيبا حزينا
فقال له علي عليه السلام مالي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال صلى الله عليه وآله وكيف لا اكون كذلك
وقد رايت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس
عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حيوتي او بعد موتي فقال بعد موتك جميل عن زرارة عن احدهما
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم حتى اذا ظفروا
بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان
عن عبيد الله بن القسم بن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام
يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد
المجروح والتارك لاشفائه لم يشأ صلاحه فاذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك
لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتأثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي
ان راى موضعا لدوائه والا امسك سهل بن عبد الله بن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا
عليه السلام انا وحسين بن ثوير بن ابي فاختة فقلت جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة
من العيش فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون
تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انت عليه قلت لا والله
ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فقال فمن ايسر منكم
فليشكر الله ان الله عز وجل يقول لئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل
داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلام كان يقول
من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من
العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواها

واخرجه

واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه ليلقانا فيحسن اللقاء
قال واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان
تقطع قلوبهم ثم قال اتدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن فاتاه عن يمينه
وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام فقال ما تريد
حيرك الله قال ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا
اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال
قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من هيهنا
اتي ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن
عليه السلام وذلك انه اوصى عند موته فقال كلما خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي
لورثة ابي الحسن ولم يقل هو لابي الحسن وهذا اقرار ولكن اي شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم
امسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر
التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوك فاعنهم واغلبهم
بثلاث بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا
استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم واجهد اذا استشاروك ثم
لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت
مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك
وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل
معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسالوك
فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا

واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسئلوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب
لعله ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا
ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب يا بني واذا
وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج
ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في
محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل
نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا
نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت
فصل ركعتين وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة
وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل
ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير
في اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره واياك ورفع الصوت
في مسيرك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي
عن عيسى بن عبد الله العلوي قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق
كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عليه السلم
قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا
اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم
قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلم فقيل له هذا
عبد الله بن نافع قال وما يصنع بي وهو يتبرا مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي
جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلم

قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال ابو جعفر عليه السلم اتراه جاءني مناظرا قال نعم قال
يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه
وبعث ابو جعفر عليه السلم الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين
ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين
الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى اخر الاية واشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي
اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كان عنده منقبة لعلي
بن ابي طالب فليقم وليتحدث قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى
لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى
يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلم ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن
ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلم ثكلتك امك اخبرني عن الله عز وجل احب
علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت
قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته قال على ان يعمل بطاعته
فقال ابو جعفر عليه السلم فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالته احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا عن علي بن الحسن التيمي
عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي
عن هشام الخفاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق
ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها
قال فقال فان كان الامر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين لا يرون يدورون

يوما من الدهر في القبلة قال قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره
فقال الحكم السكينة من الزهرة جزء في ضوءها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا
من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا
في ضوءه قال فقلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر جزء من الشمس في ضوءها قال قلت
ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب
هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر
فاين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق
ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم خطبة لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسمعيل
بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحرث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصل على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم
قال اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره
بها منكم ولكم من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في
التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا
يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت
عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن
الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه
حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى في وجوهها وتوجب بعضها بعضا
ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم مما افترض تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي
على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الفتهم

وعزا

وعزا لدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح
الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق
بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب
بها العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلى الوالي الرعية
اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى
وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل
الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد وهلم ايها الناس الى التعاون
على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد
الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضا الله
حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله
عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق فيهم ثم ليس امرؤ وان
عرفت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن ان يعان على ما حمله الله عز وجل
من حقه ولا لامرئ مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك
ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة الى الله
عز وجل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك
اليوم ولا بعده فقال واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم
والاقرار بما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله
عز وجل من الذل باعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا فامض اختيارك فائتمر فامض ائتمارك
فانك القائل المصدق والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء من معصيتك ولا نقيس علما
بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلم ان من حق

من عظم جلال الله في نفسه وجلّ موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظيم ذلك كلّ ما سواه وانّ احق
من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف احسانه اليه فان لم يعظم نعم الله على احد الا ازداد حق الله
عليه عظما وانّ من استخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظنّ بهم حب الفخر ويوضع امرهم على
الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثنا ولست بحمد الله كذلك ولو كنت
احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء والثنا
وربما استحلى الناس الثنا بعد البلا فلا تثنوا على بجميل ثنا لاخراجي نفسي الى الله واليكم من التقية
في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا
تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا
في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان يقال له والعدل ان يعرض عليه كان
العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان
اخطي ولا امن من ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد
مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه
فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل
فقال انت اهل ما قلت والله والله اهل فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله
تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به
وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد قرت بك في الحيوة اعيننا
وامتلات من سرورك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها
الامام الصالح تزكية لك ولا نجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكن في انفسنا طعن على يقينك
او غش في دينك فنتخوف ان يكون احدثت بنعمة الله تبارك وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول
لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر

لنفسك

لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين
فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين
يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل
لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد كلامه
هذا لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص
الشجى يكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم شكا اليه
هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته
ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد
ويا ساكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او
نحصي جميل بلائك وكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا الم تكن لذل
الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله عز وجل من فظاعة
تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان
فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت
لنا بجميع وعدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وانت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا
وعماد عظمائنا يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تانيك فكنت لنا انسا اذا رايناك وسكنا اذا
ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولولا ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى
لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا
قبلك ولاخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك
ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك
ويتحنن علينا بتفريج هذا الامر من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل

بذلك شكرا بعظيمه وذكرا بذنبه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء وعفرت
له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمضي بك الى الجنان ويجري عليك حتم
سبيله فغير منهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا وان
اختيارنا لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز الله هذا السلطان
ان يعود ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نامله ولا
نقيمه خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل
بن مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي ابن الحسين عن احمد بن محمد بن
خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن
جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عبد الله بن عمر
وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال
الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات
ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقران
المبين والبرهان المنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما
بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا
الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر
لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك
فيسالون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان
من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وامن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا
عليه حكم القران وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين

عند الله

عند الله تعالى افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا
للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله ابحسب ام بنسب ام بعمل ام بطاعة
ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فتسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم
بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم اليها وحضكم عليها
ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه
والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا فان الحاكم يحكم بحكم الله ولا
خشية عليه من ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا واخبرتكم بسوطي الذي
اقيم به حدود ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم
اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا
دنيا استمتعتم بها ولا اخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد
عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ساله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا
متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف
ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء
وكان له جار ياتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني
انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان
ياتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل
وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك

هل تركه ولدا فقيل نعم ترك ابنا فقال ابعثوا به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما
يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سالني عن شي لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه به فاتى الرجل
الذي كان ياخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسالني ولست ادري فيما بعث الي
وقد كان ابي امرني ان آتيك ان احتجت الى شي فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك
فما اخرج الله لك من شي فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فاوثق
الغلام له فقال انه يريد ان يسالك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب
فاتاه الغلام فقال له الملك لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد ان تسالني عن رؤيا رايتها
اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فامر له بجائزة
فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفذ هذا المال ولا اكله حتى
اهلك ولعلي لا احتاج ولا اسال عن مثل هذا الذي سالت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك
راى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري
كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن
اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني فاتاه فقال اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان
بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله ان تخذلني وانا اوثق
لك ان لا يخرج لي شي الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسالني فقال
انه يريد ان يسالك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الكبش فاتى الملك فدخل
عليه فقال لما بعثت اليك فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الكبش فامر له
بصلة فقبضها وانصرف الى منزله فتدبر رايه في ان يفي لصاحبه او لا يفي فهم مرة ان
يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي ان لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رايه على الغدر
فترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه

وبين

وبين صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل فاتاه فناشده
الله تبارك وتعالى وساله ان يعلمه واخبره ان هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر
وسافي لك فاستوثق له فقال انه يدعوك يسالك عن رؤيا راها اي زمان هذا فاذا سالك فاخبره انه زمان الميزان قال
فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك رايت رؤيا وتريد ان تسالني اي زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي
زمان هذا فقال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما
خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان الثاني
كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك
لا حاجة لي فيه ورده عليه   احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر
قال حدثني معتب او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله عليه السلام يقول لك ابو محمد انا اشجع منك
وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك
واما السخاء فهو الذي ياخذ الشي من جهته فيضعه في حقه واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف
مملوك فسم لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت رجل صحفي فقال له
فقال ابو عبد الله عليه السلام قل له اي والله صحف ابرهيم وموسى وعيسى ورثتها من آبائي عليهم السلام   علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر
الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه وآله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما تغني الآيات والنذر
عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل عليه السلام بالبراق فركبها فاتى بيت
المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس
ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان
وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم

الشام وعرفتموها هذا فاسئلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف
اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا سئل عن الشي لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في
وجهه قال فبينا هو كذلك اذا اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت اليك فالتفت رسول
الله صلى الله عليه واله فاذا هو بالشام بابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا فلان وفلان
فاجابهم رسول الله صلى الله عليه واله في كل ما سئلوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى
وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله
وبرسوله امنا بالله وبرسوله صلى الله عليه واله احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن
عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال
المومن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من احد
عملا في تثريب على مومن نصيحة ولا يقبل من مومن عملا وهو يضمر في قلبه على المومن سوءا ولو كشف
الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وما بين المومن خضعت للمومنين رقابهم
وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله
عز وجل من احد عملا وسمعته يقول عليه السلام لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات
كل مومنة حوراء عيناء وكل مومن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز
وجل يوم القيمة بعدنا وما من احد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه
من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة
تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته
واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم
للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا من الله جل ذكره برضاه عنكم
والملائكة اخوانكم في الخير فاذا جهدتم ادعوا واذا غفلتم اجهدوا وانتم خير البرية دياركم

الامر بالعلم الكرامة المتواترة والتبحر في العلم

لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن
احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لجعفر عليه السلام حين قدم من الحبشة اي شي اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت وعلى راسها مكتل فمر
رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل عن راسها فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا جلس على
الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آزر ابا ابرهيم كان منجما
للنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول للنمرود لقد رايت عجبا قال
وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال
فتعجب من ذلك وقال هل حملت النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امراة الا جعلها في المدينة لا يخلص
اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم صلى الله عليه واله فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل
في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شي الا علموا به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في
بطنها شيا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت
ام ابرهيم اراد آزر ان يذهب به الى النمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى النمرود فيقتله
دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت الذي تقتل ابنك فقال فامضي
به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله
رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب
في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى
اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي ففعلت فذهبت فاذا هي بابرهيم صلى الله عليه واذا عيناه
تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها آزر عنه
فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم صلى الله عليه فتضمه الى صدرها

الشعب الى السلام

وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف
اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استأمر اباك قال فاتت ام ابرهيم
صلى الله عليه وآله آزر فاعلمته القصة فقال لها ايتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل
معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابرهيم صلى الله عليه يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها
قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوانه فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة
منه فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذا اخذ ابرهيم صلى الله عليه القدوم
واخذ خشبة فنحت منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا
قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابرهيم عليه الصلوة والسلام القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك
فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم صلى الله عليه وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال
له ابرهيم صلى الله عليه اتعبدون ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خالف ابرهيم عليه السلام قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمه فقال ابرهيم عليه السلام
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها
من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام عاب آلهتهم ونظر نظرة
في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين
الى عيد لهم دخل ابرهيم عليه السلام الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم على عنقه
فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي
كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى
اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار
ووضع ابرهيم عليه السلام في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره

يحرق

يحرق بالنار قال الرب تبارك وتعالى اذا دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام انه
دعا ابرهيم صلى الله عليه يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال
توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت اسنان ابرهيم عليه السلام
من البرد حتى قال عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل فاذا هو جالس مع ابرهيم صلى الله عليه يحدثه
في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار ان لا
تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد
الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابرهيم صلى الله عليه كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها
وكانت ام ابرهيم وام لوط صلى الله عليهما سارة وورقة وفي نسخة رقيه اختين وهما ابنتان للاحج وكان
اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم صلى الله عليه في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل
الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج بسارة ابنة اللاحج وهي ابنة خالته
وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم صلى الله عليه
جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا
منه وان ابرهيم صلى الله عليه لما كسر اصنام نمرود وامر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه
الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم صلى الله عليه وآله في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت
النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم صلى الله عليه سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم — الحير بالفتح شبه الحظيرة ح
ان ينفوا ابرهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم صلى الله عليه عند ذلك
فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا
الى قاضي نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان
يردوا على ابرهيم ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل

ماشيته وماله ولا يخرج فقال الله ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا معه
صلى الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين
يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم صلى الله عليه بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها
الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وصار الى سلطان رجل من القبط يقال
له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت
قال العاشر لابرهيم صلى الله عليه افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم صلى الله عليه قل ما شئت
فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم صلى الله عليه
على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة منك قال ابرهيم
صلى الله عليه هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت قال ابرهيم صلى الله عليه
الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا
الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم صلى الله عليه
اني لست افارق التابوت حتى يفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت
معه فحملوا ابرهيم صلى الله عليه والتابوت معه وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح
التابوت فقال له ابرهيم صلى الله عليه ايها الملك ان فيه حرمتي وبنت خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال
فغضب الملك ابرهيم على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه
بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه
فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال
بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها
فقال ابرهيم صلى الله عليه الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك
نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده
عنها

عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم صلى الله عليه ان الهك غيور وانك لغيور فادع
الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال ابرهيم اسئله ذلك على انك ان عدت لم تسئلني ان اساله
فقال له الملك نعم فقال ابرهيم صلى الله عليه اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما
راى ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الاية في يده عظم ابرهيم صلى الله عليه وهابه واكرمه واتقاه وقال له
قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم ما هي
فقال له احب ان تاذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم
صلى الله عليه فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار ابرهيم صلى الله عليه بجميع ما معه
وخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم اعظاما لابرهيم صلى الله عليه وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى
الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش
خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة بالارض برة او فاجرة فوقف ابرهيم صلى الله عليه
وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي
خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال ابرهيم نعم فقال الملك اشهد
ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم
عليه السلام حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا في ادنى الشامات ثم ان ابرهيم صلى الله عليه لما
ابطى عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا
خلفا فابتاع ابرهيم صلى الله عليه هاجر من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابي عمير عن
حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تنهى هذين الرجلين
عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن خداعة
عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت اليهما
وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان

[illegible]

من مودتي حيث يقول الا زعمت الا يجهاد اذا انا لم يكون على كربهما اما والله لو احببت اني لا احب من احبهما محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القسم شريك المفضل وكان رجلا صدقا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
في المسجد بيتهرون ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستتر فيهتكون ستري هتك الله
ستورهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا من اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون باسمي الا يكفون
افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما خرج قريش الى بدر وخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب
يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه المقانب في مقنب المغالب المحارب يجعل المسلوب
وجعله المغلوب غير الغالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه اسلم
حميد بن زياد عن الحسن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول جاءت فاطمة عليها السلام الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان
بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك
فاشهدهم ولا تغب ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ خفض
له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام يقاتل الكفار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه
المغص في بطنه حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع
السابري عن ابان بن عثمان ابو صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب بيده يوم حنين اربعين
ابان عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل واكبر
من الحمار مضطرب الاذنين عيناه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا
هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن حفص بن كثير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرؤون وعلى الثلثة الذين خلفوا قال
لو كان خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمن وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة
حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي

عن

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال التائبون العابدون فقال لا اقرأ التائبين العابدين الى اخرها فسئل عن العلة في
ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص
علينا بالمؤمنين رؤف رحيم محمد بن احمد عن فضال عن الرضا عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله وايده
بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرأها هكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في هذه الاية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديد قال لعلي
عليه السلام يا علي اني سئلت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي
بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع
من تمر في شن بال احب الينا مما سئل محمد ربه فهلا سئل ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا
يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق او باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى اخر الاية علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ولو
شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال عليه السلام كانوا
امة واحدة فبعث الله النبيين والمؤمنين ليتخذ عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس
عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى من الاوصياء من ال محمد واتبع اثارهم فذاك
نزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى ادم عليه السلام وهو قول الله
عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سئلتكم من اجر

فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسئلكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشياطين
اهل التكذيب والانكار قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسئلكم ما لستم باهله
فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا
فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها
من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال
في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم
تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل
بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو
قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون وفي قول
الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما
ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال
الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان
اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله
عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله كما تضيء الشمس
فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وهو قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة فلم يبصروا اهل بيته وقوله عز وجل
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي
السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها المصباح فالمشكوة قلب

محمد

قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك
فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي يوقد
من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابرهيم صلى الله عليه وهو قول الله عز وجل رحمت الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا
قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما كان
ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله تعالى يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين
يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور
على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة الله
عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو الحق من عند الله
عز وجل يريه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عبادة
بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو
جعفر محمد بن علي عليهما السلام كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن
ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا
كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا
ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك

فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك
الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان
يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال احب من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر
عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح النوفلي وغيره يرفعونها الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام جند من جنود
الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله   محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج الزكام وعرق في بدنه   الجذام صح
يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام ماسيل حتى يسيل ما فيه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء
واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما او دماميل
فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول من الراس   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل
قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر والكافور
والمر ففعل الرجل ذلك فذهبت عنه   عنه عن احمد بن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا فتاة كانت
ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وترى مثل الحب قلت ان بصرها ضعيف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء
سواء فكحلناها به فنفعها   عنه عن احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري
ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طيبة شك محمد قلت ما هو قال جبل
هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت
ما هو نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسالني عن اسمه قال وما حاله قلت هذا جبل كان عليه نبي
من انبيا

من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي صلى الله عليه وهذه
القطرات من بكائه وله من جانب الآخر عين ينبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى في عينه اذى قال
سقوطري
فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رياحي وجزء صبر
يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الراس
وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتى مات   حديث العابد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال
من لي بفلان فقال بعضهم انا له فقال من اين تاتيه قال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء
فقال له آخر فانا له فقال من اين تاتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هنا هذا
قال آخر فانا له قال من اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل
فاقام حذاه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول
اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على
هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا
تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني عن ذنبك حتى اعمله واتوب
فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فاسال عن فلانة البغية فاعطها درهمين
ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين
فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة البغية فارشده الناس
وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى بدرهمين قال قومي فقامت فدخلت منزلها
وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها

فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما
ينبغي ان يكون هذا شيطان تمثل لك فانصرف فانك لا ترى شيا فانصرف وماتت من ليلتها
فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا
ثلثا لا يدفنونها ارتيابا من امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن
عمران صلى الله عليه ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها
واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلان عن معصيتي احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلم قال قد كان النصل
في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه الى شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امراته دوكة غزل
حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي
غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلق
ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضات منه وصببت علي منه
وانصرفت فجاء الى البحر فاذا هو بصياد وقد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية
قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيتك هذا
الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزلها
فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت في جوفها لؤلؤة فدعت زوجها
فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله
بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين
فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين فاخذ احد الكيسين وانطلق
فقالت له امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان وقف
السائل على الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك
من ملائكة

من ملائكة ربك انما اراد بك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب خطبة لامير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه احمد بن محمد عن سعيد بن المنذر عن ابيه عمر عن ابيه عن جده عن محمد بن
عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم ورواها غيره بهذا الاسناد وذكر انه
خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق ليخرج
من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعتهم عبادة الى طاعته ومن ولاية عباده
الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدا عذرا ونذرا بحكم قد فصله و
قد احكمه وفرقان قد فرقه وقران قد بينه ليعلم العباد ربهم اذا جهلوه وليقروا به اذا جحدوه و
بعد اذ انكروه وتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه
كيف عفى واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته فكيف خلق ما خلق من الايات وكيف
محق من محق العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى
واراهم حلمه كيف حلم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله بذلك
ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل و
اكثر من الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه واله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من
اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه و
العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة
انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته
غالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الاباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه
في البخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان
منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان
واها لهما وما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا

فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما
ينبغي ان يكون هذا شيطان مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيا فانصرف وماتت من ليلتها
فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا
ثلثا لا يدفنونها ارتيابا من امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن
عمران صلى الله عليه ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها
واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلان عن معصيتي   احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلام قال قد كان
في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه الى شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امرأته
حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي
غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلق
ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت علي منه
وانصرفت فجاء الى البحر فاذا هو بصياد وقد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية
قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا
الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزلها
فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتنضجها فلما شقتها بدت في جوفها لؤلؤة فدعت زوجها
فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله
بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين
فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين فاخذ احد الكيسين وانطلق
فقالت له امرأته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان وقف
السائل على الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه قال كل هنيا مريا انما انا ملك

من ملك

النصل
دوكبه غزل

من ملائكة ربك انما اراد بك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب   خطبة لامير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه احمد بن محمد عن سعيد بن المنذر عن ابيه محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين
عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم ورواها غيره بهذا الاسناد وذكر انه
خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق ليخرج عباده
من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعتهم الى طاعته ومن ولاية عباده
الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدا عذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل
قد احكمه وفرقان قد فرقه وقران قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه
بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه
كيف عفى واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الايات وكيف
محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى
واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله بذلك
ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا
اكثر من الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه واله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب
اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في
العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة
انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى
مالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الاباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه
بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان
منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذلك الصاحبان
واها لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم

ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة
وافترقوا عن الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمنكر والمنكر والرشا والقتل كانهم
ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه
وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من دين
ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك
الى عهود ملك فاستدرجهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجاء
حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين
قد دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من
الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود
مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت
مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله
وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل
منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل
ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة — وسموا
وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد قرآنا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم
الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى
نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد
ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعيد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المنهاج ليزيح العلة وحث — ليزيل

الذكر

على الذكر ودل عليه النجاة وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده
ويسره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر
واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا
لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون
ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين هم يعلمون ما جلال الله ان يذلوا له وسلامة الذين
يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى
فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا
الذي تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي
نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى
ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية
على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون
ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك
به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات واثبت عند الله عز وجل الحسنات ومحى به السيئات
وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور
يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهو عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم
وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم
شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق
ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم
صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية وتعقلوه عقل رواية

فان وراء الكتاب كثير وربما تعليل والله المستعان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي
عن عمه عمر بن اذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه
كان يقول ويل امه فاسقا من لا يزال ماريا ويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل امه اثما من كثر
كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن
ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابرهيم صلى الله عليه فراى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين
الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في
صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم عليه السلام الدار
فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ
مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال
يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال ملك الموت
ففزع ابرهيم صلى الله عليه وقال جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته
فقال من هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة عليها السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى
اتخذني خليلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابرهيم صلى الله عليه انه ملك الموت
فقال له ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا فقال له ابرهيم صلى الله عليه
فمن هذا الرجل فقال له ملك الموت وما تريد منه فقال ابرهيم صلى الله عليه اخدمه ايام حياتي
فقال له الملك فانت هو علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابرهيم صلى الله عليه خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض

اي فلاة بغير ماء

فاذا

فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر فوقف عليه ابرهيم عليه السلام وعجب منه
وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل وجلس ابرهيم
صلى الله عليه فقال له ابرهيم لمن تصلي فقال لاله ابرهيم فقال له ومن اله ابرهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال
له ابرهيم صلى الله عليه لقد اعجبني نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك اذا اردت زيارتك
ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع
تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابرهيم صلى الله عليه الك حاجة فقال ابرهيم صلى الله عليه
نعم فقال وما هي قال تدعو الله واؤمن على دعائك وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فيما
ندعو فقال ابرهيم صلى الله عليه للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم صلى الله عليه ولم فقال
لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة فلم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله
عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم صلى الله عليه فيم دعوته فقال الرجل اني في مصلاي
هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذؤابة من خلفه ومعه بقر يسوقها
كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت وقلت له يا غلام لمن
هذا البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت
الله عز وجل وسالته ان يريني خليله فقال له ابرهيم صلى الله عليه فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام
ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم صلى الله عليه وعانقه
ثم قال اما الان فقم وادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم صلى الله عليه للمؤمنين والمؤمنات
المذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام فدعوة
ابرهيم صلى الله عليه بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة علي بن محمد عن بعض
اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرا هذه الاية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة

ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم
بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز
ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن
نجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر
عليه السلام لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد
الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بالسير فقدر على ما يريد فقلت لزيد هذه
المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه وآله يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله
لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له لقد
رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلم
من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها علي بن ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل ما الفتى
عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية
بايمانهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت
لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا
ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم وذهب باموالهم
وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم واتاه رجل فقال انكم

اهل بيت

اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال كذلك فالحمد لله لا ندخل احدا
في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا
اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا الا انكره

تم كتاب الروضة من كتب الكافي وهو اخر كتبه وبه تم الكتاب وهو المنعم المفضل
المجمل في كل باب اليه المرجع واليه المآب وعليه الرجعى وبه المثاب وهو اعلم واحكم
بالصواب والصلوة والسلم على افضل من اوتي الحكمة وفصل الخطاب وآله الاطياب
وخلص الاصحاب طوبى لهم وحسن مآب

قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب ليلة الخميس غرة شهر صفر المظفر على يد اقل
عباد الله ابن شيخ محمد محمد علي في سنة
احدى وسبعين (1071) والف من هجرة
النبوية صلى الله عليه وآله
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
انهاه ايده الله تعالى [illegible] الشيخ [illegible] مولانا [illegible] فقد ادركنا
[illegible] الكمال في العلم والعمل وصانه عن الخطاء والخلل سماعا وتصحيحا و
ضبطا في مجالس اخرها بعض ايام شهر ربيع الاول من شهور سنة اربع وسبعين
بعد الالف [illegible] واجزت له دام [illegible] ان يروي ما اخذه عني [illegible] المتصل
الى ارباب العصمة صلوات الله عليهم اجمعين [illegible] العامة [illegible]
محمد باقر بن محمد تقي [illegible] اصفهان [illegible] والسلام على محمد و
آله الطاهرين المعصومين